

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"فضلت على الأنبياء بست:

أعطيت جوامع الكلم

ونصرت بالرعب

وأحللت لي الغنائم

وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً

وأرسلت إلي الخلق كافةً

وختم بي النبيون"

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال رسول الله ﷺ:

"نظر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها

كما سمعها"

صحيح الترمذي

## شكر وعرفان

الحمد لله أولاً، أنعم وأكرم، وأعطى وتفضل، فله الحمد والشكر ملء السموات والأرض، وملء

ما شاء ربنا من شيء بعد!

ثم الشكر بعد ذلك إلى الأستاذ المشرف "جوادي مليك" الذي تفضل بالموافقة على الإشراف

علينا في مرحلة إعداد هذا البحث، وكان نعم الموجه والناصح والمشير، فجزاه الله عنا خير الجزاء وتمّعه

بدوام الصحة والعافية، إنّه السميع المجيب.

ولا ننسى معهد اللغة العربية، وما فيه من الإدارة الفاضلة، والمدرسين الكرماء الذين اكتسبنا

العلم على أيديهم، والمكتبة الجامعية، فلكل واحد منهم خالص الشكر والتقدير.

ولئن عجز اللسان عن الشكر، فلن يعجز القلب عن الدعاء، والحمد لله في النهاية، مثلما كان

في البداية، حمدا يكافئ نعمه، ويوافي مزيد إحسانه.



مقامت



إن الوضعية المشكّلة تلعب دورا فعالا في الكشف عن شخصية المتعلم وكذا إخراج ما في جوفه من قدرات ذهنية، وخبايا مكتسبة وإبراز ذكائه بوصفها العنصر المناسب في نشاط التعبير الكتابي الذي يجعله المتعلم في متاهة وحيرة يصعب الخروج منها.

ولذلك كان لزاما على المعلمين استعمال تقنيات واستراتيجيات لها، لتسهيل التعامل معها والكشف عليها وحلها من طرف المتعلم، وكذا نشاط التعبير الكتابي الذي يجعل المتعلم يكشف عن ملكاته الذهنية وتخيالاته. وقد تظهر الوضعية المشكّلة جليا في نشاط التعبير الكتابي، والتي هي مجموعة من المعارف التي يكتسبها الفرد من خلال التعبير عن الواقع المعاش وهذه الأفكار والقدرات تختلف من شخص لآخر ونظرا لأهمية الوضعية المشكّلة في نشاط التعبير الكتابي لدى الطور المتوسط، فقد أخذ موضوع بحثنا عنوان:

" استراتيجيات الوضعية المشكّلة لنشاط التعبير الكتابي للسنة الرابعة متوسط " وقد كانت الأهداف الأساسية التي رسم من خلالها بحثنا متمثلة في :

- مدى ترابط الوضعية المشكّلة بنشاط التعبير الكتابي ورصدها من خلاله.
- إبراز دور المتعلم في التعامل مع الوضعية المشكّلة.
- الكشف عن استراتيجيات الوضعية المشكّلة في التعبير الكتابي.
- بيان أهمية التعبير الكتابي في فك شفرات الوضعية المشكّلة.
- الدور الذي يلعبه المعلم في طرح الوضعية المشكّلة ومدى تقبلها وفهمها من طرف المتعلم.

وعليه مكن لنا طرح جملة من التساؤلات نرسم بها حدود الإشكالية العامة ونستهلها بالتساؤل الرئيسي:

ما هي أبرز الاستراتيجيات الناجعة للوضعية المشكّلة في نشاط التعبير الكتابي؟

ويدفعنا هذا التساؤل إلى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية: فيا ترى ماذا تعني الوضعية المشكّلة؟ وكيف جسدت في التعبير الكتابي؟ وهل يستجيب لها المتعلم في السنة الرابعة متوسط؟

ما مدى مساهمتها في إثراء الرصيد اللغوي عند المتعلم؟

ومن الأسباب التي جعلت اختيارنا يقع على هذا الموضوع هو أن المتعلمين في السنة الرابعة متوسط يعانون من هذه الوضعية نظرا لارتباطها الوطيد بما درسوه في الوحدة التعليمية، والسبب الآخر هو الغموض الوارد في الوضعية المشكّلة وصعوبة حلها، وللإجابة عن ما طرحناه من تساؤلات اعتمدنا على الخطة الآتية:

افتتحناها بمقدمة وخطة تقوم على ثلاثة فصول بدأناها بفصل تمهيدي المعنون ب: مفاهيم أولية حول الوضعية المشكّلة. حيث تطرقنا فيه إلى الكفاءة وكذا التدريس بالكفاءات، والوضعية التعليمية وطريقة سير العملية التعليمية وفق المقاربة وأيضا الوضعية المشكّلة ومكوناتها وشروط بنائها كما أشرنا إلى وسائل الوضعية المشكّلة من تقويم وتقييم، وأنواعها، وخصائص التقويم، وتناولنا الأسس والمعايير التي ينبغي توفرها في عملية التقويم وأهدافه، كما قدمنا نموذج لوضعية تقويمية، كما

بيننا الفرق بين التقويم والتقييم، وثاني الفصول عنون ب: **تعليمية نشاط التعبير الكتابي في الوضعية المشكلة** وتطرقنا فيه إلى التعبير الكتابي للسنة الرابعة متوسط ومفهوم كل من التعبير والتعبير الكتابي ومنزله وأهميته ، وأهم أهدافه، وموضوعاته، وتناولنا أهم مجالاته وأسس وأهم خطوات وشروط نجاحه، وثالث الفصول عنون ب: **تطبيقات الوضعية المشكلة في المتوسطة الجزائرية**، الذي قدمنا فيه خطة لجمع المعلومات وخطة التحليل، كما قدمنا النموذج المتبع في تلقين مادة التعبير الكتابي، كما وضحنا خطوات الدرس المتبع في سير الوضعية المشكلة، كما أشرنا إلى مدى فهم وتطبيق تلاميذ السنة الرابعة متوسط للوضعية المشكلة، كما قمنا بعرض جدول نماذج الأخطاء، بالإضافة إلى تحليل نموذج الاختبار، وأيضا قمنا بإجراء مقارنة بين الواجب المنزلي والاختبار إلى أن ختمنا بتحليل الاستبيان.

وفي الأخير خلصنا إلى خاتمة سجلنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها وما جدّ به فكرنا المتواضع من خلال آراء واقتراحات وكان سبيل دراستنا هذان المنهجان، الوصفي والإحصائي: فالمنهج الوصفي تمثل فيما ضمت الجوانب النظرية من مفاهيم وأنواع وأهداف وما ضمت من جوانب تطبيقية من رصف للزيارات الميدانية، أما المنهج الإحصائي فتمثل في الجوانب التطبيقية من خلال إحصاء وتحليل الوثائق والنماذج الدراسية وتحليل الاستبيانات.

ومن أهم ما اعتمدنا عليه من مصادر ومراجع: التدريس الفعال بواسطة الكفاءات لأوحيدة علي، وفن التدريس (اللغة العربية) لمحمد صالح سمك، والموجز في طرق التدريس

واللغة العربية لأحمد محمود السيد. كما اعتمدنا على كل من الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ودليل الأستاذ.

وكأي بحث واجهتنا صعوبات عدة من بينها: نقص المراجع لقلة الدراسة النظرية والتطبيقية المتخصصة في هذا الموضوع.

وفي نهاية هذا البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "مليك جوادي" لتقديمه لنا التوجيهات والنصائح التي ساعدتنا على تخطي الصعاب وأملنا المنشود بأن ينال إعجاب ورضا كل من يتصفحه.



# الفصل الأول

مفاهيم أولية

حول الوضعية المشكلت



الفصل الأول: مفاهيم أولية حول الوضعية المشكّلة.

- تمهيد .

أولاً: الكفاءة والوضعية التعليمية.

1. تعريف الكفاءة.

2. مفهوم التدريس بالكفاءات.

3. الوضعية التعليمية.

4. سير العملية التعليمية التعلمية وفق المقاربة.

ثانياً: الوضعية المشكّلة.

1. الوضعية المشكّلة.

2. مكونات الوضعية.

3. الشروط الواجب مراعاتها عند بناء الوضعية المشكّلة.

ثالثاً: وسائل الوضعية المشكّلة.

1. التقييم.

2. أنواعه.

3. التقويم.

4. أنواعه.

5. خصائصه.

6. الأسس والمعايير التي ينبغي توفرها في عملية التقويم.

7. مؤشرات التقويم .

8. نموذج لوضعية تقويمية.

9. أهداف التقويم.

10. معايير التقويم .

11. معايير الإتقان .

12. الفرق بين التقويم والتقييم.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الإصلاح التربوي سيرورة متواصلة ديناميكية ودائمة تتضمن مراحل للمتابعة والتقييم والتعديل من أجل ضمان السير الحسن والطبيعي للمنظومة التربوية.

وقد راعت هذه العملية أهداف التعليم المتوسط التي ترمي إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية و التأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي أو الاندماج في الحياة العملية، وتكون هذه الكفاءات ذات طابع إتصالي، فكري، اجتماعي وشخصي.

كما أنّ القراءة والتعبير والكتابة تعتبر كفاءات متصلة ببعضها البعض، و لا يقتضي إرساؤها معرفة اللغة من حيث هي نظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية ولمقاصد متعددة.

أمّا البرنامج الذي يقوم على الكفاءة فإنه مجموعة من الخبرات التي صُممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وذلك لتطوير كفاءات المعلمين إلى مستوى أداء معين، وهو يقوم على مجموعة من العناصر أساسية هي الأهمية والأهداف والأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقييم وتركز هذه الوحدات على تعزيز التعلم والتعليم الذاتي. فالأهداف التي هي مصاغة على شكل نتائج تعليمية محددة تعمل كوسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم وتشكل أساسا لاختيار الأنشطة التعليمية المناسبة.

التقييم في البيداغوجيات ينصب على المعارف (حفظ واسترجاع) وتوظيف هذه المعارف بشكل إدماجي في حل مشكلات من الحياة فيقاس بذلك مدى اكتساب المتعلم للكفاءة.

والوضعية المشكّلة تعتمد في التعليمات الحديثة للعملية التعليمية لوضع المتعلم أمام الوضعيات تكون ذات دلالة بالنسبة إليه ومناسبة لمستواه العقلي والمعرفي.

## أولاً : الكفاءة والوضعية التعليمية

إنّ الإنسان بطبعه يتميز بكثير من الخصائص الذهنية والفعالية التي تفك قيوده من عالم الجمود والتي تبين قدرته على إنسجامه مع عالم المعرفة من خلال إستخدامه لبعض ميزاته الإنسانية ومن بين هذه المميزات الكفاءة، فما المقصود بالكفاءة ؟

### 1- تعريف الكفاءة:

**لغة :** هي المماثلة في القوة والشرف ، القدرة على العمل وحسن تصريفه ، والكفاءة في الزواج تعني أن الرجل والمرأة متماثلان (متساويان ) في الحسب والنسب والدين وغير ذلك ، ويقال الكفاية ، وهي تدل على ما يكفي ويغني عن غيره .<sup>1</sup>

**اصطلاحاً :** الكفاءة هي مجموعة مدججة من المهارات (الجسمية، الحسية) و المهارات العقلية والمهارات الوجدانية.

وعلى هذا الأساس ، فكل تعريف لا يشمل هذه الجوانب الثلاثة التي لها علاقة مباشرة شخصية المتعلم اعتبره تعريفا ناقصا ومبتوراً ولا يفيد المعلم لأنّ تعاريف الكفاءة متباينة والسبب يرجع إلى طبيعة المهنة وأهدافها ورسائلها، ولذلك ينبغي لنا أن نختار التعريف المناسب للتعليم والذي له علاقة بشخصية المتعلم، ومهنة التعليم وعندما نتكلم عن كفاءة التلاميذ نتكلم أيضاً عن كفاءة المعلم لأنّه هو نقطة البداية وخاتمة المطاف وبدونه لا تتحقق الأهداف ولا تظهر الكفاءات .<sup>2</sup>

وتعتبر كذلك حصيلة عملية تعليمية لفترة زمنية ما وهي تحصل من قدرة الدارس على توظيف مكتسباته المعرفية و المهارية في مجالات مختلفة إنّها معرفة القيام بالشيء نتيجة

<sup>1</sup> مقارنة التدريس بالكفاءات ، خير الدين مني ، مطبعة ع / بن ، ط1، 2005م ، الجزائر ، ص53.

<sup>2</sup> التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، أوحيدة علي ، دت، د بلد ، د ط، ص09.

إندماج جملة من أهداف التعلم المتمثلة في قدرات ومهارات ومعارف تستعمل بفعالية في وضعيات ذات دلالة بالنسبة للدارس كي يستعملها في وضعيات مشكلات تتحدث فيه دافعيته ويدرك معنى ما يتعلمه في هذه المرحلة الحاسمة من حياته يستطيع توظيفه تلقائيا في الدارس وفي خارج الدروس لا سيما أنّه في هذه المرحلة وفي سنة تلك يتميز بقدر كبير من الوعي والنضج تلك هي الجدوى من إعتقاد المقاربة بالكفاءات في برامج التعليم.<sup>1</sup>

الكفاءة ذات طابع نهائي إنّ المتعلم الذي يحصل على كفاءة ما يكون قد حصل على قوة للتحرك بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية ومعنى ذلك أنّ هذه الأخيرة تعمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعم هذه الدلالة تدفعه إلى توظيف جملة من التعليمات للإنتاج أو للقيام اليومي بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في نشاطه المدرسي أو في حياته اليومية، وتظهر الكفاءة عند المتعلم بعد التقييم وتعبّر عن سلوك قابل للملاحظة والقياس.

## 2- مفهوم التدريس بالكفاءات:

لم تكن تبني المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات اعتباطا أو بديلا سريعا وإّما كان ضرورة فرضتها التجربة الفعلية في الميدان التربوي وقد أفرزت هذه التجربة معطيات صوّبت اتجاه المنظومة نحو هدف لا يولي ظهره للمعارف ولا يرفض المحتويات وإّما يؤكّد عليها من منحى آخر هو التفعيل والممارسة لتكون المدرسة طريق المتعلم إلى الحياة ووجهته العلمية والعملية.

فكان التدريس بالكفاءات هو المقترح والمسعى .

والمقاربة بالكفاءات ضرورية في بناء تعلم واقعي ونفعي، وتعتبر المدرسة المكان المناسب لتنفيذ هذه المهام.

<sup>1</sup> دليل المنشط في مادة الرياضيات مرحلة الاساس (المستوى الأول)، خليفني لكبير، الجزائر، 2009، ص15.

إذن، معنى الكفاءة أن يكتسب المتعلم معارف وأن يتعلم كيف يستفيد منها ويوظفها في الحياة، كأن ينتج نصوصا من مختلف أشكال التعبير لها دلالة بالنسبة إليه لغرض الاتصال بغيره معتمدا على نفسه، ولا يكتفي بإكتساب عدد من المعارف المتعلقة بالجملة مثلا، بل يستثمرها من أجل إنتاج نص تواصلية.

إنّ تنمية الكفاءة ينبغي أن يتم في وضعية تعليمية تأخذ في الحسبان المحتويات المعرفية والأنشطة التعليمية، والوضعية التي تمارس فيها هذه الأنشطة حتى يتمكن المتعلم من التكيف والتفاعل مع المحيط تفاعلا إيجابيا.<sup>1</sup>

إنّ التدريس بالكفاءات تفضي إلى بناء بيداغوجيات نشيطة وابداعات مركزة على تحصيل معارف وكذلك على تنمية المهارات وتبني مواقف وتصرفات جديدة وتشكل عامل قوي من التحفيز المشاركين في نشاطات التكوين العلمي.

### 3- تعريف الوضعية التعليمية التعليمية:

هي وضعية استكشافية، تهيئ للمتعم تعليمات جديدة (معارف، مهارات، قيم) بعضها مكتسب وبعضها جديد، تتم في زمان ومكان بشكل فردي أو جماعي .

يتم تخطيطها لتساعد المتعلم على توظيف إمكانياته وجعله مشاركا في بناء تعليماته بنفسه، كما أنّها تضيف على المادة التعلّميّة معنى وفائدة لأنّها تسمح للمتعم بإكتساب موارد جديدة أي الانتقال به من ماذا يجب أن يعرف ؟ إلى ماذا يستطيع أن ينجز؟

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الجزائر، ط2005، ص7.

وهي وضعية يرتبط فيها المتعلم بالمادة الدراسية وبالمدرس، تتضمن مجموعة من الخطوات والعمليات والأفعال يتم التخطيط لها انطلاقاً من أهداف أو حاجات أو مشكلات، تتفاعل فيها مجموعة من المكونات (مدرس، متعلمون، مادة، طرائق، وسائل، تقويم، دعم...) <sup>1</sup>.

وهي مجموعة العمليات والعلاقات التي توفرها عناصر الوسط من معلمين وأولياء أمور بالإضافة إلى المؤسسة التربوية وما توفره من وسائل وأدوات وهياكل وبين التعلم وهو مجموع التمثيلات والعمليات التي يقوم بها الفرد في ظروف معينة الهدف منها: إكتساب مؤهلات جديدة من المعارف ومهارات ومواقف <sup>2</sup>.

#### 4- سير العمليات التعليمية/التعلّمية وفق المقاربة:

وتنقسم العملية التعليمية من خلال سيرها إلى <sup>3</sup>:

أ- :

- تحديد الكفاءة المستهدفة وطبيعتها.
- تنظيم وتركيب عناصر عملية التعلم (المعارف والأداء).
- إعداد الوسائل الضرورية لإنجاز الحصة.
- إعداد نماذج التقييم.

#### ب- : إعداد الوضعية المشكّلة

يستعين المدرس بوضعية مشكّلة تتفق مع طبيعة الكفاءة التي تدرج تحتها المعارف المجددة والمهارات لأداء المهام المطلوبة في إيجاد الحل.

<sup>1</sup> ملتقى تكويني حول تخطيط الوضعية التعليمية/التعلمية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط، لفائدة أساتذة مادة اللغة العربية، المقاطعة الأولى، متقن كركوبية خليفة-الرياح، يوم: 2012/03/11 م، مديرية التربية لولاية الوادي، ص03.

<sup>2</sup> الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حشروي، دار الهدى عين مليلة-الجزائر، ج1، سنة 2012 م، ص128.

<sup>3</sup> الوثيقة المرفقة لمناهج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الاساسي طبعة 2013، الجزائر، ص09.

ت- : معالجة الوضعية المشكّلة .وتتم على النحو الآتي :

تحديد الموارد المعرفية الضرورية

- وضع المتعلم أمام المشكّلة المطلوب حلها، وتحديد أهداف التعلم من خلالها.
- تحديد الصعوبات التي تواجهه (المعرفية، الجماعية، والفردية).
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة .
- توجيههم إلى مقارنة إجاباتهم وتحليلها (التكامل، التعليل....)
- تنشيط الأستاذ لردود الفعل الجماعية ب:
  - توضيح الإجابات وتعليلها .
  - مناقشة سلامة المسعى .
  - دعم الإجابات بالإضافة أو التعديل أو التغيير بما يلائم الوضعية.

## ثانياً : الوضعية المشكّلة

### 1- تعريف الوضعية المشكّلة

إنّ المناهج الجديدة التي تضع المتعلم في مركز التعلم بفضله خطوات بيداغوجية تجعله في وضعية يكتشف فيها المعارف والخبرات كأجوبة فعالة لمشكلات، وهذه المشكلات ليست تطبيقات بل هي مشكلات لتعلم وظيفتها الرئيسية هي إشارة لرغبة في البحث عند المتعلم أو إعطائه الفرصة ليتعلم كيف يبحث .

ومن ثمة فالوضعية المشكّلة هي وضعية تعلم مبنية بكيفية يعجز المتعلم عن حلها بمجرد الاسترجاع والتطبيق ومن هذا المنظور لا يمكن الحديث عن إكتساب المتعلم بكفاءة ما إلا حين يعمل ويواجه وضعية مشكّلة جديدة ذلك أنّه من أحد العناصر الأساسية للكفاءة هو القدرة على التكيف مع الوضعية الجديدة والتصرف معها بفعالية<sup>1</sup> .

كما تعتبر الوضعية المشكّلة مجموعة من العناصر النسقية تموقع المتعلم أمام المشكّلة تتحدى تفكيره ومعارفه، تحفزه على تجنيد وتوظيف موارده و تسمح لنا من التأكد من مكتسبات المتعلمين ومدى تمكنهم من الكفاءة المستهدفة حيث أن كفاءة المتعلم تسمح له بتجنيد جملة من موارد من أجل حل الوضعية الإشكالية المطروحة في سياق محددة وتنجز دون تدخل الأستاذ لأنّها ستخضع لتقويم يترجم إلى ملاحظة أو علامة<sup>2</sup> .

كما نجد في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة في التعليم المتوسط أنّ الوضعية المشكّلة هي مجموعة من المعارف تدرج داخل سياق معين ومحدد تتم من ورائها دمج المكتسبات لإنجاز عمل ما وتنتقي

<sup>1</sup> الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى عين مليلة- الجزائر ط 2012، 5، ج 1، ص 278.

<sup>2</sup> ملتقى تكويني اعلامي حول الوضعية التعليمية والوضعية التقويمية وفق المقاربة بالكفاءات لفائدة اساتذة مادة اللغة العربية، متقن كركوبية خليفة بالرياح-الوادي. أيام 26/25 أفريل 2009، مفتشية التربية والتعليم المتوسط، مديرية التربية لولاية الوادي، ص 9.

الوضعية من واقع المتعلم المعيش، تصطنع فيها عوائق مؤقتة، متفاوتة العقيدة تتطلب توظيف التعليمات السابقة، وتختم الوضعية المشكّلة بنتاج منتظر من المتعلم يمكن تحديده بدقة: نص إبداعي (قصيدة، قصة...) أو نص وظيفي أو تخطيطي....

وتعد طريقة بناء الدرس إنطلاقاً من بيداغوجيا حل المشكّلات من أنسب الطرائق التدريس أنشطة اللغة العربية، ففي نشاط القراءة ودراسة النص مثلاً. يجد القارئ نفسه أمام وضعيات مشكّلة تتمثل في قراءة مفردات وجمل غير مضبوطة بالشكل التام، وهذا يدفعه إلى تجنيد مكتسباته اللغوية من نحو وصرف لتجاوز هذا العائق.<sup>1</sup> كما تعتبر الوضعية المشكّلة عبارة عن الإستراتيجية أو العملية التي يتم من خلالها وضع المتعلم في موقف تعليمي مثير ويشكّكه في ظاهرة جغرافية أو اجتماعية، ويدفعه لاستخدام خطوات حل المشكّلة القائمة على الأسلوب العلمي في التفكير.

ويتضح من كل ما سبق من تعريفات إستراتيجية حل المشكّلات أنّها إستراتيجية تدريسية تركز أساساً على المتعلم حيث يعمل على خلق إثارة عقلية وفكرية تؤثر إيجابياً على نوعية تعليمية، من خلال وضع المتعلم أمّا موقف محيّز (مشكّلة) يستفزّه ويدفعه إلى تجنيد كل طاقاته للوصول إلى الحلول لهذه المشكّلة.<sup>2</sup>

ومما سبق ذكره نرى أنّ الوضعية المشكّلة هي وضعية تضع المتعلم في موقف يتطلب منه استرجاع وتطبيق مجموعة من المعارف والأفكار المكتسبة سابقاً لحل مجموعة من الإشكاليات المطروحة في سياق محددة وينجزها المتعلم دون تدخل من المعلم ويتوج في الأخير بملاحظة أو علامة .

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة 4متوسط، مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، ط2005، الجزائر، ص 9، 10.

<sup>2</sup> الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية، والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، د ط، د ت، ص109.

## 2- مكونات الوضعية المشكّلة:

تتكون الوضعية المشكّلة من ثلاثة عناصر وهي كالآتي :

أ- **السند:** وهو مجموعة من العناصر المادية المدرس وقد تكون نصا، وثيقة، صورة، لوحة....

ويحدد السند بالنظر إلى:

- السياق الذي تتحدد فيه الوضعية.
- المعلومات التي يتفاعل المتعلم معها، قد تكون خاصة أو ناقصة، جديدة أو سابقة.
- الوظيفة التي تحدد الهدف من المنتج المنتظر .

ب- **المطلوب:** وهو المنتج المنتظر

ت- **التعليمية:** وهي مجموعة المطالب الدقيقة والواضحة التي تقدم للمتعلم

(عدد الأسطر، بعض المميزات الكتابية كأنماط النصوص أو بعض المصطلحات المدروسة أو المبادئ اللغوية.... تعزّز بيداغوجيا حل مشكلات قدرات المتعلم وكفاءاته التي تساعده على التكيف مع مختلف متغيرات محيطه وتمكنه من:

- إكتساب القدرة على الملاحظة والتأمل .
- تنمية القدرة على تحليل المعطيات وتنظيمها قصد استغلالها.
- التدريب على اقتراح حلول وانتقاء أنجحها.
- التعلم الذاتي والنقد الموضوعي.
- إكتساب الثقة في النفس.
- تنويع تنظيم العمل: الفردي، الفوجي، الجماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمناهج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، 2013، الجزائر، ص10.

فالسند والمطلوب والتعليمة فكل واحدة منهم تعتبر عنصر من العناصر ومكوّن من المكوّنات التي تقوم عليها الوضعية المشكّلة وغياب أي عنصر يؤدي إلى الخلل.

### 3- الشروط الواجب مراعاتها عند بناء الوضعية المشكّلة

لبناء وضعية المشكّلة لا بد من مراعاة عدة شروط<sup>1</sup>:

- أن تستند إلى حقائق ملموسة تعطي معنى للتعليمات كتجارب معيشة ووضعيّات من الحياة اليومية والمحيط.
  - أن تستدعي التفكير، وتتطلب تساؤلات ومعالجتها وحلول كواقع ملاحظة ذات وقع المتعلمين يستعملونها كأدوات لفهم وتفسير بعض المفاهيم أو الظواهر أو القواعد.
  - أن تعزّز ميل المتعلم الطبيعي إلى الفضول والحيرة أمام مشكلات محفزة ومدعمة للتعلّمات بشكل مستمر .
  - أن تجعل المتعلم عنصرا فعالا في بناء تعليماته من خلال نشاط مستمر، فالمتعلم يستوعب ولا يحتفظ إلاّ بالأشياء التي يكتشفها بنفسه، وعليه يجب استغلال هذا المسعى بالتشجيع على الملاحظة والاستكشاف واستعمال جميع الحواس بغرض التحديد والوصف والتدقيق والتعبير.
  - أنّ تنمي لدى المتعلمين الحس الجماعي والمشاركة في التفكير والاستكشاف .
- بعد هذا التحليل للوضعية المشكّلة يمكن لنا أن نشير إلى عنصر التقويم الذي يبين مدى ضعف التلاميذ وقوتهم في استيعاب الوضعية المشكّلة المطروحة عليهم وإصلاح أخطائهم الواردة في هذه الوضعية.

<sup>1</sup> الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، ج1، دار الهدى عين مليلة- الجزائر، د ط، 2012، ص109.

### ثالثا : وسائل الوضعية المشكّلة

إنّ إدماج المكتسبات هام، لكنه غير كاف، فلا بدّ أن يقيّم الأستاذ مكتسبات تلاميذه بصفة منتظمة ليكشف على النقائص فيعالجها، وفي هذا السياق نتطرق إلى التقييم وعلاقته بالوضعية المشكّلة.

**1- تعريف التقييم :** التقييم مقوم أساسي من مقومات العملية التعليمية وهو من أهم مسؤوليات وواجبات الأستاذ الذي يقيس مدى ما تحقق من تعليمات قاعدية.

**2- أنواعه:** للتقويم أشكال عديدة: التقييم الشخصي، والتقييم التكويني والتقويم التحصيلي، والتقييم الذاتي، فنخص منها هذا الأخير وكيفية تصحيحه .

- **التقييم الذاتي:** هو المسار الذي يقوم بوساطته المتعلم بإصدار حكم في شأن نوعية مساعاه أو عمله أو مكتسباته بالنظر إلى كفاءات سبق تحديدها والاستناد إلى مقاييس تقديرية محدّدة.

ومثلما يعتمد الأستاذ على مجموعة من المقاييس والمؤثرات لتصحيح اختبار أو تقييم أعمال التلاميذ المختلفة، يستعمل المتعلم كذلك شبكة لتقييم إنتاجه، وهي بمثابة أداة تكوين فعّالة، فالتقييم الذاتي يضمن استقلاليته وتفطنه إلى أخطائه وبناء تعليماته أمّا شبكة التقييم فتساعده على إصدار أحكام دقيقة وموضوعية بنية التعديل والضبط .

وفيما يأتي، نقترح وضعية مشكّلة وكيفية تقييمها (من طرف المتعلم أو الأستاذ كذلك) باستعمال شبكة التصحيح: "بعد قراءتك لمقال في مجلة علمية حول الأمراض الناتجة عن التدخين وخاصة التي تصيب المتعاطين الشباب، حزنت وقررت تحسيس زملائك بأخطار هذه العادة السيئة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، ص 19-23-24.

أكتب نداءً إلى زملائك، في حدود صفحة، لينشر في جريدة المدرسة واستعمل ثلاث حجج تقنعهم بضرورة الإقلاع عن التدخين.

شبكة التصحيح		
لا	نعم	المؤشرات
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- كتابة نداء: عبارات الاستهلال والختام، و أخرى للفت انتباه الجمهور الملتقى (الزملاء).</li> <li>- ذكر ثلاث حجج تقنع بإيجابيات الامتناع أو ضرورة الإقناع.</li> <li>- التقيّد بالحجم المطلوب: صفحة.</li> <li>- استخدام المستوى اللغوي المناسب في مخاطبة الأقران.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تفصيل كل حجة على حدة.</li> <li>- تسلسل منطقي بين الحجّة والأخرى.</li> <li>- استعمال الروابط المنطقية (ثم، غير، أنّ، لأنّ، لكي، حتى، وهكذا، حينئذٍ...).</li> <li>- معالجة كل فقرة لفكرة أو حجة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تركيب سليم للجمل .</li> <li>- توظيف مناسب لعلامات الوقف: الفاصلة، النقطة، علامة الاستفهام، علامة التعجب...</li> <li>- مراعاة الأثر الإعرابي لنواسخ المبتدأ أو الخبر: نصب اسم إنّ</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- سلامة اللغة (من حيث النحو والصرف والإملاء).</li> </ul>

		وأخواتها، وخبر كان وأخواتها. - كتابة إملائية صحيحة للمفردات. <sup>1</sup>	
--	--	--	--

وفي آخر هذا العنصر نستشف مدى أهمية التقييم وتشابكه بالوضعية المشكّلة التي تعتبر هاجس أمام التلاميذ، فالتقييم يمكنه من معرفة نتيجة تعامله مع الوضعية المشكّلة المطروحة أمامه وكيفية حلّها.

ومن هنا تطرقنا إلى التقويم الذي يعتبر مقوّمًا أساسيًا من مقوّمات العملية التعليمية التعلّمية، إذ يمكن من قياس مدى تحقق التعليمات، ومستوى بناء الكفاءات.

ويقوم بإظهار نقاط ضعف التلميذ ومدى قوته، ومعرفة مدى نجاعة العملية البيداغوجية بكافة عناصرها، المعلم الطريقة... وإكتشاف المشكّلات التي تقف حاجزًا أمام التلميذ أثناء تعليمه. ويعد آخر مرحلة في تدرج تعليم المادة اللغوية.

<sup>1</sup> الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمنهاج، ص 24.

يعدّ التقويم عنصراً من عناصر المنهج، لكنه يختلف عن هذه العناصر بقدرته على التأثير فيها، فهو يتأثر بالأهداف، ويؤثر فيها تأثيراً بيّناً فقد يؤدي التقويم إلى تغيير قسم من الأهداف أو تعديلها إذا ثبت عدم صلاحها ومثلما للتقويم من أثر في الأهداف فله أثر مهم في المحتوى أيضاً فقد يؤدي إلى تعديل المحتوى أو إعادة صياغة قسم من أجزائه أو الحذف منه أو زيادة عليه، وله تأثير واضح في الطرائق والوسائل والأساليب والأنشطة أيضاً.

### 3- تعريف التقويم:

**لغة:** التقويم من "ق. و. م" جاء في لسان العرب، قوم الأمر، أزال عوجه وأقامه وقوام الأمر نظامه وعمادته، قوم السلعة قدرها، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، والتقويم الاستقامة والاعتدال<sup>1</sup> وفي منجد اللغة والأعلام: قوم الشيء عدّله. يقال قومته فتقوم: أي عدلته فتعدّل وقوام الأمر وقيامه: نظامه، وعماده، وما يقوم به و قوم المتاع جعل له قيمة معلومة.<sup>2</sup> ومّا تقدّم يتّضح أن مفهوم التقويم يفيد لغوياً: إصلاح اعوجاج الشيء وفي نفس الوقت إعطاء قيمة لهذا الشيء وتقديره والحكم عليه<sup>3</sup>

**اصطلاحاً:** التقويم التربوي عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو اصدار أحكام على مكّونات العملية التعليمية /التعلّمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة أو أداء التلميذ.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لسان العرب ابن منظور، المجلد 12، تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003م، ص588.

<sup>2</sup> المنجد في اللغة والاعلام، مادة قوم، دار الشروق، بيروت، ط28، 1986م، ص663.

<sup>3</sup> مقاييس بناء المحتوى اللغوي، الدكتور عبد المجيد عيساوي، دار مزوار للطباعة والنشر، الوادي، ط1، 2010ص20.

<sup>4</sup> منهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، مديريةية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للمنهاج، ص66.

4- أنواع التقويم:

يصنف التقويم عادة إلى أنواع متعددة لعل أهمّها ما يلي<sup>1</sup>:

أ- التقويم التشخيصي **évaluation diagnostique** : وهو

تقويم قبلي وحيث يطبق في بداية كل درس أو مجموعة دروس، أو في بداية العام الدراسي وذلك لتشخيص مستوى المتعلم و تكوين فكرة على مكتسباته المعرفية القبليّة ومعرفة، ومعرفة مدى استعدادّه لتعليم المعارف الجديدة، ومعرفة جوانب القوة والضعف في أداء المتعلم أثناء المرحلة التالية المقبل عليها، أي هو عملية يراد بها تحديد المستوى الذي سيتخذ كقاعدة للانطلاق في درس جديد . كي نتمكن من توجيه التعلم وتقويم مستوى التحكم في المستويات.

ب- التقويم التكويني **évaluation formative** : يستخدم هذا

النوع أثناء عملية التدريس، حيث يساهم في تزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعليماته، وباستخدام هذا النوع من التقويم بشكل منتظم ومستمر يصل كلاً من المعلم والمتعلم إلى تغذية راجعة\* ومن خلالها يتعرفون على أخطائهم وهذا يساعد على تقدم العملية التعلّمية، وكما أنّ هذا التقويم يمكن المتعلم من إكتساب المعرفة بشكل دقيق ومتكامل . وبهدف التقويم التكويني.

<sup>1</sup> مقاييس بناء المحتوى اللغوي، الدكتور عبد المجيد عيساوي، ص 25.

\*التغذية الراجعة: تتمين المعلومات السابقة اي مراجعتها وتقويتها في ذهن المتعلم.

-معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي-انجليزي عربي ، د زينب النجارود، حسن شحاتة ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1 ، 2003 م، ص121.

- تعديل التعلم أثناء المرحلة التكوينية.

- تقويم مستوى التحكم في المستويات.

- التأكد من الاستمرار في إكتساب المعرفة.

ت- **التقويم التحصيلي: évaluation sommative** ويعرف بالنهايي أو

شامل ولأنّ هذا التقويم يحمل بعد نهاية كل مجموعة من الدروس أو محور دراسي محدد ويتم فيه التركيز على معرفة ما تم تحصيله من المتلم. وقياس مستوى التلاميذ ونتائج التصنيف. والهدف منه: معرفة نتائج العملية كشف التكوينية النهائية التي تقودها إلى إقرار نجاح العملية التكوينية.

ث- **التقويم الذاتي:** هو التقويم الذي يجريه المتعلم الناضج نفسه على تعلمه، وتدرجه حتى يتمكن من أن يحدد موقعه والمرحلة المناسبة التي تليق بمساره التعليمي، وحينها يكون أدري بنفسه من غيره، وحينها يتشجع على بذل الجهد أكثر، ويعمل على الوصول إلى درجات أعلى، ومثل هذا النوع من التقويم لا يكون إلاّ من ذوي المستويات الناضجة والرتب العالية وحيث يصبح المتعلم يدرك الأهداف التي يود الوصول إليها .

فالتقويم الذاتي آلية شخصية وتجربة خاصة يقوم بها المتعلم بنفسه ولنفسه قبل أن يجري عليه من غيره ويختبر ذاته للتعرف على قدراته اللغوية التي استطاع تحقيقها. أن المطلوب هو تطوير أساليب التقويم بما يساعد على أداء المتعلم أكثر ورفع كفاية عملية التعلم والتعليم اللغوي وفق التكويني البنائي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقاييس بناء المحتوى اللغوي، د عبد المجيد عيساوي، ص26.

5- خصائص التقويم: للتقويم عدة خصائص نذكر منها:<sup>1</sup>

- أ- عدم استهداف مجرد استرجاع المعارف.
- ب- دفع المتعلم إلى إدماج موارد (معارف-مهارات-قيم و اتجاهات)
- ت- جدة الوضعية بالنسبة للمتعم (وضعية يواجهها لأول مرة).
- ث- ضرورة أن تؤدي الوضعية إلى إنتاج.
- ج- جعل المتعلم فاعلا ومشاركا.
- ح- مراعاة مستوى المتعلمين والمستهدفين .
- خ- أن تكون ذات معنى ودلالة بالنسبة للمتعم.
- د- أن تراعي الوضوح في (المقروئية-دقة المعلومات) ..
- ذ- أن تخاطب المتعلم.

6- الأسس والمعايير التي ينبغي توفرها في عملية التقويم:

- أ- أن يكون التقويم هادفا وذلك بتحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها وإرتباطها بأهداف المنهج أو الظاهرة أو النشاط المراد تقويمه.
- ب- أن يكون التقويم مستمرا أو ملازما للنشاط التعليمي نفسه بمعنى أن يراعي كل مستويات التقويم، فالعمل الناجح يحتاج دوما إلى المتابعة المستمرة .
- ت- أن يكون تعاونيا: يشترك فيه المدرس والطالب والمشرف الغني لكي يتخلص من القرارات الفردية.
- ث- أن يكون التقويم علميا موضوعيا يتميز بالصدق والثبات في أدواته التي يستخدمها.
- ج- أن يكون التقويم مميزا بين التلاميذ ويساعد في الكشف عن قدراتهم المختلفة ويعتبر معيار التمييز من أهم معايير الإختبار الجيد .

<sup>1</sup> ملتقى تكويني حول تخطيط الوضعية التعليمية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط ، ص07.

ح- أن يكون التقويم شاملا لكل عناصرها الظاهرة التي تقوم و ذلك حتى لا تأتي المعلومات التقويمية جزئية وغير متكاملة .

خ- تنوع أدوات التقويم فليس هناك أداة واحدة تصلح لقياس كل الظواهر.<sup>1</sup>

## 7- مؤشرات التقويم:

بعد أن حدّدنا معايير التقويم التي نعتمد عليها أثناء التصحيح نقول أنّها غير كافية، لأنّها تتسم بنوع من العمومية لذلك لا بد من العمل على إجراء هذه المعايير وترجمتها في سلوكيات تمكّننا من الحكم على عمل المتعلم، بمعنى أنّنا نعمل على إنجاز مؤشرات التقويم لكل معيار وفق شيكات معينة.<sup>2</sup>

## 8- نموذج الوضعية التقويمية:

استعداداً لأحياء ذكرى أوّل نوفمبر المزمع تنظيمها بالإكاديمية إنتدبك زملائك لتمثيلهم في خطبة تلقيها بهذه المناسبة بالإعتماد على النص السند ومكتسباتك الشخصية أكتب خطبة لا تقل عن خمسة عشر سطرا تتحدث فيها عن تضحيات الآباء، عازما على مد جسر العمل للمحافظة على هذا الإرث الغالي، موظفا في سياق حديثك، الاستعارة، والتعجب، وأسلوب الإغراء والتحذير.

### ملاحظة:

❖ على الأستاذ قبل أن يقدم الوضعية التقويمية للمتعلمين أن يتأكد من ملاءمتها وذلك من خلال تقويمها.

❖ تقوّم الوضعية من حيث:

- الوضعية المقترحة تحترم مكونات الوضعية التقويم (السياق، سندات، تعليمة)
- الوضعية المقترحة متناغمة الكفاءة المحددة.

<sup>1</sup> ملتقى تكويني حول تخطيط الوضعية التعليمية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط، ص 9 .

<sup>2</sup> ملتقى تكويني اعلامي حول الوضعية التعليمية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط، ص 16.

- هل تدفع التلميذ إلى توظيف مكتسباته؟
- هل لها دلالة بالنسبة للتلميذ (هل تحفزه على الإنجاز والانتاج؟).<sup>1</sup>

### 9- أهداف التقويم :

- إنّ للتقويم أهدافا متعددة الجوانب والمجالات . خاصة فيما يتعلق بالعملية التربوية، فهو يمكن من:
- التأكد من مصداقية الغايات التربوية والأهداف التعليمية التي تتبناها المؤسسة ومدى موافقتها لنمو الفرد وحاجات المجتمع .
  - التعرف على نواحي القوة والضعف في جميع أركان العمليات التعليمية التطبيقية ،ومعرفة مدى نجاح طرق التدريس المعتمدة .
  - إعطاء الفرصة للمتعلم للتعرف على تلاميذه وعلى قدراتهم ،ومشكلاتهم التي تواجههم أثناء تعليمهم .
  - معرفة مدى فعالية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة .
  - تقديم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية وتحسين مستوى الأداء التعليمي للمعلمين والمتعلمين .
  - دفع التلاميذ للمراجعة المستمرة وإنجاز الواجبات .
  - تسهيل مهمات الإدارة المدرسية والتوجيه والإرشاد المدرسي.<sup>2</sup>

### 10- معايير التقويم :

معايير التقويم تمكننا من الحكم على إنتاج المتعلم، ومن خلالها نتأكد من مدى إكتساب المتعلمين للكفاءة المستهدفة وهذه المعايير هي:

<sup>1</sup> ملتقى تكويني اعلامي حول الوضعية التعليمية،مفتشية التربية والتعليم المتوسط ، ص17.

<sup>2</sup> مقاييس بناء المحتوى اللغوي، د عبد المجيد عيساوي، ص22-23.

- معايير الحد الأدنى.

- معايير الإتقان.

أولاً: معايير الحد الأدنى

تتمثل هذه المعايير في :

1. معايير الملائمة (مطابقة المنتج لوضعية التواصل): يتحقق عندما يحترم المتعلم المطلوب منه، وهو أمر ضروري يجب أن نتأكد أن المتعلم فهم المطلوب منه.
2. معيار الإتساق وانسجام النص (الجانب في إنتاج المتعلم): منهجية معينة مثل وجود المقدمة والعرض والخاتمة أو العرض بعناوين مميزة بين الفقرات إلى جانب التسلسل المنطقي للمنتج.
3. الإستعمال الصحيح لأدوات المادة (سلامة اللغة من حيث النحو والصرف والإملاء)<sup>1</sup>.

## 11- معايير الإتقان:

عند النظر إلى معايير الإتقان، فإننا ندرك بأنها معايير لا تجعلنا مجرد شهود على نجاح التلاميذ أو فشلهم في التعليم، وفيها تكشف المستوى العالي من تعليماتهم، والمتمثل في الجودة والإتقان والتفوق في الأداء، وهو قمة ما يصل إليه التعلم، تكشف هذه المعايير ترتيب التلاميذ تفاضلياً، وبمعنى آخر تظهر الموهوبين والمتفوقين منهم والتلميذ الذي يؤدي عمله بشكل رائع تنظيمياً وترتيباً وسلامة وملائمة وخطاً وسلوكاً فإننا نحكم عليه بأنه بلغ درجات عليا من التعلم (وهو ما يسمى بالإتقان) وتسند إليه علامة كاملة أو قريباً من ذلك كدليل على تفوقه وإتقانه.

<sup>1</sup> ملتقى تكويني اعلامي حول الوضعية التعليمية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط ، ص15.

ولكن مع ذلك يمكن الانتباه إلى أن معايير الإتقان في مستوى معين، تصبح معايير حد أدنى في مستوى آخر، توفرت له ظروف تعليمية تعليمية أحسن، كما تصبح معايير حد أدنى عندما ينتقل التلاميذ إلى مستويات أعلى، إذ تصبح نتائج الإتقان عبارة عن مدخلات (يعني مكتسبات قبلية) للمستوى الجديد<sup>1</sup>.

## 12- الفرق بين التقييم والتقييم :

فالتقييم هو إعطاء القيمة للشيء ، ويقابله في العملية التعليمية منح العلامة حول عمل أنجزه المتعلم .  
 أمّا التقييم فهو بيان جوانب الضعف والقوة في ذلك العمل ، أي إصلاح إوجاجه.

<sup>1</sup> مقارنة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، ط1، 2005، مطبعة ع/ بن، ص:188/189.

خلاصة : ما نستخلصه مما سبق هو:

- الوضعية المشكّلة مجموعة من العناصر النسقية التي تضع المتعلم أمام مشكلة تتحدى تفكيره ومعارفه، فتحفزه على تجنيد وتوظيف موارده ومكتسباته.
- الكفاءة مجموعة من المهارات (الجسمية ، الحسية) والمهارات العقلية والوجدانية.
- الوضعية التعليمية التعلمية هي وضعية استكشافية تهيئ للمتعلم تعليمات جديدة (معارف، مهارات، قيم) بعضها مكتسب وبعضها جديد تتم في زمان ومكان بشكل فردي وجماعي.
- التقويم التربوي عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعليمية التعلمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة أو أداء التلميذ.
- التقييم هو إعطاء القيمة للشيء ويقابله في العملية التعليمية منح العلامة حول عمل أنجزه المتعلم.
- تتكون الوضعية المشكّلة من:
  - أ- السند: هو مجموعة من العناصر المادية المدرسية وقد تكون نصا، وثيقة، صورة....
  - ب- المطلوب: وهو المنتج المنتظر.
  - ت- التعليمية: وهي مجموعة المطالب الدقيقة والواضحة التي تقدم للمتعلم ( عدد الأسطر، بعض الميزات الكتابية....).



## الفصل الثاني

تعليمية نشاط التغير الكتابي

وفق الوضعية المشكلت



## الفصل الثاني: تعلیمة نشاط التعبير الكتابي في الوضعية المشكلة.

- تمهيد.

أولاً: التعبير الكتابي لسنة رابعة متوسط.

1. مفهوم التعبير.

2. مفهوم التعبير الكتابي.

3. منزلته.

4. أهميته.

5. أهدافه.

6. موضوعاته.

7. أسس التعبير.

ثانياً: التعبير الكتابي في العملية التعليمية

1. خطوات نشاط التعبير.

2. شروط نجاح التعبير.

3. تصحيح التعبير الكتابي .

4. مقاييس التصحيح .

5. منهجية النشاط لتصحيح التعبير الكتابي .

- خلاصة.

## تمهيد

الحديث عن التعبير خاص عن مهارتي الحديث والكتابة في ظل حلقة تواصلية تتعدد أشكالها ومسايعها والأمر الذي اجتهد المربون وفقه على تقسيم التعبير فكانت أراهم لا تخرج في مجملها عن مسألة الشكل والمضمون ومن ثم طرحوا من جهة الأداء التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.

إن التعبير الكتابي من أكثر هموم معلمي اللغة فهم يعانون كثيرا من تعليم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح عن المعاني المقصودة.

لذا لا عجب أن نفر المتعلمون من مادة التعبير وتهرب المدرسين منها، قد يكون للمتعلّم عذره، وللمعلم تبريره إذ يحسبه بعضهم جهدا لا طائل منه، ومعاناة لا مكافأة لها، وانصرف فجهد المعلم في تدريس المهارات اللغوية الأخرى مثل القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية وغيرها، وذلك لمحدوديتها ووضوح أهدافها وعدم إتقان بعض المعلمين أساليب تدريب الطلاب على التعبير وذلك لشموليته، فهو يتطلب امتلاك المتعلمين المهارات اللغوية السالفة الذكر كافة، التي هي أصلا وسيلة من وسائل التعبير وهو الهدف الأول للغة وبالتالي فالتعبير الكتابي هو تكليف المتعلمين بالتعبير عن أي موقف كتابيا وباستعمال الرصيد اللغوي بإدماج المعارف المكتسبة

الذي تمكنوا من الحصول عليه في السنوات الدراسية السابقة وغيرها من مجالات الحياة.

وإعطائه الفرصة الكافية للاختيار الأساليب اللغوية الراقية و تهذيبها وتنقيحها وهذا الأمر لما يوفره التعبير الشفوي. فالتعبير الكتابي والإملاء شكلان من أشكال الكتابة وهذا الأخير هو الوسيلة لتقويم القواعد اللغوية والنحوية وضعها علماء اللغة وتعليم كتابة الكلمات بصورة صحيحة تحدد المعنى وتوضح الهدف المنشود، والقراءة وسيلة لفهم تعبير الآخرين وإثراء الفكر والمعجم اللغوي اللذان يساعدان على إجادة التعبير وللكتابة صلة وثيقة بالقراءة وتظهر هذه الصلة في أن القارئ الجيد هو في الغالب كاتب جيد، وهما وجهان لعملة واحدة لا يفترقان ولا تتحقق أحدهما دون الأخرى.

التعبير الكتابي يتطلب تكليف المعلمين بالواجبات المنزلية فإنه يتم اقتراح وضعيات إدماجية أو مشكلة توظف فيها التقنيات المدروسة وسياق محدد ومطلوب يقيده المناهج الدراسية.

وكتابة التعبير تحتاج إلى رصف الكلمات الواحدة بجانب الأخرى في نسق معين ليشكل جملة، وهكذا ليشكل فقرة وهذا ما يحتاج أفكار وقاموس لغوي متطور

قادر على النقل وإلى معرفة في بناء أصول الجملة وربطها بعضها ببعض، وهذه أمور ليست سهلة على المتعلم.

وهذا ما يقود إلى نفور الكثير من المتعلمين من درس التعبير لشعورهم بالعجز والتقصير، أما بالنسبة للمعلم نفوره لأن ذلك سيرهقه في تصحيح أوراق طلابه.

ومع هذا وذلك يبقى التعبير أقدر على إظهار الحق، وأقدر على الدفاع عنه، وحفظ كيان الإنسان ومنزلته الاجتماعية وكثير من الناس أضاعوا حقوقهم لأنهم عجزوا عن التعبير بالأدلة والبراهين.

## أولاً: التعبير الكتابي لسنة رابعة متوسط

للتعبير علاقة وطيدة بالوضعية المشكّلة إذ أنّ الفكر الذي لا يستطيع صاحبه أن يعبر عنه هو فكر غامض، وأنّ التعبير بكلمات خالية تعتبر تافهة وخاطئة، وأبرز تحليلات الوضعية المشكّلة يكون في نشاط التعبير لذا كان لزاماً علينا أن نعرّف هذا النشاط .

## 1- مفهوم التعبير:

- لغة: قال صاحب اللسان: عبّر عمّا في نفسه: أعرب وبّين، وعبّر عنه غيره عسى فأعرب عنه.<sup>1</sup> وعرف صاحب قاموس المحيط: عبّر عما في نفسه وأعرب وعبّر عنه غيره فأعرب عنه.<sup>2</sup> . فالتعبير هو الإبانة و الإفصاح عمّا يجول في خاطر الإنسان من مشاعر وأفكار بحيث يفهمه الآخرون.
- اصطلاحاً: هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وخبراته الحياتية . شفاهياً وكتابة ، بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين.<sup>3</sup>

ويعرف كذلك بأنه نشاط تعليمي يمارس فيه المتعلم مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية، يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية، وفي وضعيات تواصلية أو وضعيات تواصلية أو

<sup>1</sup> لسان العرب لابن منظور، تح: جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ص204.

<sup>2</sup> القاموس المحيط، محمد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، خليل مأمون شيص، دار المعرفة لبنان، ط2، 2007، ص832.

<sup>3</sup> خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس ، ط1 ، 1985 ، ص197.

وضعيات حل المشكّلات وفق استراتيجيّة شخصيّة تظهر تطوره للموقف أو للمشكّلة والحل المناسب.<sup>1</sup>

- "بالإضافة إلى ذلك فالتعبير أساسان يقوم بناؤه عليهما. الأول معنوي، وهو المحتوي الفكري الذي يتكون في نفس الإنسان من المعاني والمدركات التي يريد التعبير عنها.... والثاني لفظي، وهو المظهر الذي يلوح من خلال الكلمات والجمل والتراكيب والأساليب التي تعبّر بها عن الأفكار والمعاني ... وكلا الأساسين المعنوي واللفظي مرتبطان أوثق الإرتباط، لأنّ علاقة الفكر باللغة علاقة لا انفصام لها".<sup>2</sup>

نستنتج من كل هذه التعاريف أنّ التعبير هو عملية إبداع وتنظيم للفكرة والعبارة كما يعتبر عملية تحيّل وعرض لمختلف الأحاسيس والعواطف والأفكار بشكل دقيق وأسلوب سليم و وصف للمشاهد الخارجيّة.

## 2- مفهوم التعبير الكتابي:

إنّ التعبير الكتابي نشاط تدمج فيه مختلف المعارف اللغوية وهو مؤشر دال على قدرة المتعلّم على فهم هذه المعارف وتحويلها بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيداً للكفاءة المستهدفة.

يحقق التعبير الكتابي بواسطة الوضعيات المشكّلة والمشاريع ، ويرمي هذا النشاط في السنة الرابعة متوسط إلى تحقيق ما يأتي: كتابة أنماط نصية (سرد، وصف، حوار، إخبار، حجاج) باستعمال السندات المختلفة في التعبير (رسالة، خطبة، قصة، مسرحية).

<sup>1</sup> ملتقى تكويني حول مساعي التعبير الكتابي والمشروع لفائدة اساتذة اللغة العربية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط، متقن كركوبية خليفة، مديرية التربية لولاية الوادي يوم 2011/04/24، ص1.

<sup>2</sup> فن التدريس (اللغة العربية)، محمد صالح سمك، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، 1975م، ص: 356.

وهو كذلك امتلاك القدرة على نقل الأفكار والعواطف إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات لغوية، مثل قواعد الكتابة، الإملاء والخط، قواعد اللغة: النحو والصرف، علامات الترقيم: النقطة، الفاصلة، التعجب، الاستفهام، وغيرها.<sup>1</sup>

فالتعبير التحريري عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل كل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية، فهو نقل من التجريد إلى الحسية<sup>2</sup>.

ونستخلص مما سبق أنّ التعبير لا يكون فعّالاً إلا بمقدار جودة تركيب الجمل وجاذبية الأسلوب و وضوح الفكرة وبمقدار التنظيم والتسلسل في عرض الأفكار .

### 3- أنواع التعبير الكتابي:

لقد درج المربون على أن يقسّموا التعبير إلى قسمين:

1. التعبير الوظيفي: فهو ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة إعلامية للإنسان مثل: ملء الإستمارة- كتابة لافتة... إلخ<sup>3</sup>، وهذا النوع من التعبير لا تظهر فيه شخصية الكاتب، ولا يحتوي على معاني بلاغية، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيجاء أو تلوين.

<sup>1</sup> ملتقى تكويني حول مساعي التعبير الكتابي والمشروع لفائدة أساتذة اللغة العربية، مفتشية التربية والتعليم المتوسط، متقن كركوبية خليفة، يوم 2011/04/24 مديرية التربية لولاية الوادي، ص10.

<sup>2</sup> اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، دكتور عبد المجيد عيساوي، ط1، الوادي- الجزائر، ص.

<sup>3</sup> الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، أحمد محمود السيد، دار العودة، بيروت لبنان-ط1، 1998م، ص86-87.

وينظر: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاته،الدار المصرية اللبنانية،ط3، 1998م،ص243.

2. التعبير الإبداعي: هو ذلك النوع من التعبير فيه يعبر الإنسان عن مشاعره فتبرز فيه شخصيته، ويسمح هذا النوع من التعبير بالكشف عن الموهوبين وتشجيعهم والأخذ بأيديهم.

وأشكال هذا التعبير تتمثل في: المقالة، القصيدة، اليوميات... إلخ<sup>1</sup>

إنّ كل من النوعين تتطلبه ضرورات الحياة، فالوظيفي يفني بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، والإبداعي يعين التلميذ على التعبير عما في نفسه وتصوير مشاعره اللذان يبرزان شخصيته وهذان النوعان هما أبرز الأنواع الموظفة في المدرسة الجزائرية .

#### 4- منزلة التعبير الكتابي:

إنّ جميع المراجع المهمة بالتربية الخاصة تلتقي في فكرة واحدة ألا وهي (أنّ التعبير الكتابي غاية وغيره من الأنشطة وسائل مساعدة عليه<sup>2</sup>).

فللتعبير الكتابي منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضرورات الحياة إذ لا يمكن الإستغناء عنه في أيّ زمان و مكان لأنه وسيلة الإتصال بين الأفراد، وأيضاً فالتعبير رياضة للذهن ، فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن فيضطر الإنسان إلى التعبير عن أفكاره بإعمال الذهن.

<sup>1</sup> التعبير والأسلوب ، علي جواد الطاهر، قحطان رشيد ،جمال الخياط، مطبعة جامعة بغداد ، ط1 ، 1980م ، ص28.

<sup>2</sup> طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ،د:سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، ط1 ، 2004 ، ص77.

والتعبير على الصعيد اللغوي نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقرّراً في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى...

## 5- أهمية التعبير الكتابي:

يرى اللغويون أن الهدف النهائي من تدريس فروع اللغة العربية المختلفة هو الوصول إلى تمكين الطالب من التعبير بطلاقة وسلامة المشافهة والكتابة.

لذلك فإن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع ويمكن حصر أهميته

بالنقاط التالية<sup>1</sup>:

- أنه أهم الغايات المنشودة في دراسة اللغات لأنه وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي التفاهم ويمثل التعبير الكتابي طريقة لاتصال الفرد بغيره، سواء بالفرد أو بالمجتمع ويساعده في حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادلّه من آراء، والفضّل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة تأخر النمو وتوسيع المشاكل وهو فوق ذلك ذو وظيفة تقويمية فهو يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو، والخط والإملاء وتسلسل الأفكار والأساليب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد المنعم إبراهيم، دار المعارف، ط8، ص145.

<sup>2</sup> مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، سلسلة طرائق التدريس ، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص:235.

فالجاحظ يقول: " أن المعنى إذا اكتسب لفظا حسنا وأعاره البليغ مخرجا سهلا ومنحه

المتكلم قولاً متعطشا صار في قلبك أصلا ولصدرك أملاً"<sup>1</sup>.

هو أداة تعليمية لذلك فإن عدم الدقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي

سنأتي عليها أو أنه سيؤدي إلى عكس المطلوب والدقة تؤكد نجاح الكفاءة ونجاح

العملية التعليمية.

وكذلك عمل المعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج إلى دقة التعبير<sup>2</sup>، فالقدرة على

التعبير تكسب الفرد الثقة بالنفس تمكنه من التكيف الاجتماعي وتحقيق الذات.

لذلك كانت الكلمة المبصرة المؤثرة عماد الرواد والقادة، وإذا لم يملكونها

ما ملكوا الطريق إلى العقول والقلوب<sup>3</sup>، فالنبي موسى (عليه السلام) دعا ربه يمنحه نعمة التعبير

قال تعالى: ﴿لَا رَيْبَ لَكَ بِالنَّبِيِّ إِذْ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِمَا نُصَلِّىٰ لَكَ مِنْ حَيْثُ تَنْصَلِينَ ۚ وَاجْعَلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَقَّةً لَّيْلَىٰ ۚ﴾<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، عبد العلي الهاشمي، فائزة فخري العزاوي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007، ص 326.

<sup>2</sup> دراسات في المناهج اللغة وطرائق تدريسها، ص 236.

<sup>3</sup> دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 223-224.

<sup>4</sup> سورة طه، الآيات: 25/26/27/28.

وكذلك حث الرسول (صلى الله عليه وسلم) على فصاحة اللسان والتمكن من اللغة فقال (صلى

الله عليه وسلم) : ﴿رحم الله امرئ أصلح من لسانه﴾، وكتب الخليفة عمر بن الخطاب إلى عامله

أبي موسى الأشعري: " أما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية وأعربوا القرآن فإنه عربي "<sup>1</sup>.

والتعبير الكتابي يعوّد المتعلم على التفكير المنطقي من حيث ترتيب أفكاره وتفكيكها

وتنمية قدرته على التخيل والإبداع وتوظيف الألفاظ اللغوية لصياغة المعنى الدقيق للحدث أو

الموقف التعليمي، واستقلال التفكير الفردي وتنمية القدرة على إقناع الآخرين<sup>2</sup>.

## 6- أهداف التعبير الكتابي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط:

تتمثل في الأهداف التعليمية في هذه المرحلة وكما صاغها كتاب المنهاج التربوي للسنة

الرابعة من التعليم المتوسط في ما يلي :

1- جعل المتعلم يسرد تجربة شخصية معيشة أو ينقل خبراً مسموعاً أو مقروءاً.

2- يعلّل آراءه وأحكامه مستنداً بالشواهد مستخدماً الإستقراء والإستنباط .

3- تمكينه من كتابة نصوص إخبارية ووصفية وسردية وحوارية و حجائية.

4- ينجز محاولات في الكتابة الفنية، القصة، الحكاية، الشعر، المسرحية.

5- وهناك أهداف أخرى صيغت في دليل الأستاذ للغة العربية وتتمثل في ما يلي<sup>3</sup>

▪ يهدف تعلم التعبير الكتابي إلى جعل المتعلم يؤيد ويفند رايًا أو حكماً مع تبريره.

<sup>1</sup> دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، عبد العلي الهاشمي، فائزة فخري العزاوي ، ص324.

<sup>2</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص171.

<sup>3</sup> مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية، ص22-23.

- يعلل آراءه وأحكامه، ويستشهد ويضرب الأمثلة.
  - يضبط وينجز مشاريع كتابة بمعية زملائه .
  - يشرح المسائل، ويعلل الظواهر.
- ومن خلال هذه الأهداف يمكننا أن نستخلص أنّ درس التعبير الكتابي له عدة أبعاد تفيد المتعلم سواء أكانت ثقافية أو لغوية، أو تربوية... إلخ.

#### 7- موضوعات التعبير الكتابي التي تتلاءم مع مرحلة الرابعة متوسط :

للتعبير الكتابي أشكال وصور مختلفة نبرزها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- قصص مناسبة يكتبها التلاميذ بعد قراءتها أو سماعها.
  - قصص ينشئها التلاميذ بعد أن يقترح موضوعها أو يترك لهم حرية اختيارها .
  - رسائل في مناسبات مختلفة على أن تكون هذه المناسبات طبيعية غير مصطنعة وأن يعود التلاميذ في كتابة هذه الرسائل سلوك السبيل السهل الطبيعي، تجنب العبارات التقليدية الخالية من روح التفكير والتعبير .
  - تلخيص موضوع مناسب من كتاب و مقالة أو قصة.
- ويجب أن يعنى المدرس بتمرين التلاميذ على التلخيص كلما سمحت الفرصة .
- تقارير ودعوات وإعلانات ونشرات تدور جميعها حول مناسبات من حياتهم المدرسية أو من حياة مجتمعهم المحلي.
  - موضوعات تتصل بما يدرسون في المواد الأخرى كالمطالعة والتاريخ .
  - إعداد موضوعات لمجلة المدرسة ومجلة الحائط .

<sup>1</sup> طرق التدريس اللغة العربية، الدكتور جودت الركابي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، طبعة الثانية 1986، ص118.

- موضوعات تتلاءم مع بعض الحوادث الجارية.
  - موضوعات قومية ووطنية، وموضوعات تمجد البطولة والتضحية .
  - موضوعات تترك للتلاميذ الحرية في اختبارها للحديث أو الكتابة .
- في التحليل والتركيب واستخلاص النتائج بينما يعتمد الثاني على تصوير الأحداث وإضفاء المشاعر الوجدانية عليها، لتعرض في أسلوب شيق تكتفه الصور البيانية التي
- تعطيه جرساً موسيقياً يبعث حاسة الذوق من مكانها لتتبع منها.<sup>1</sup>
  - تلخيص قصص ومواضيع لها علاقة بالحياة الواقعية حتى يتدرب المتعلمين على الواقعية في معالجة الأفكار والمفاهيم وقصص أخرى ترتبط بعالم الخيال العلمي حتى يتدربوا على تنمية خيالهم بالصور المختلفة للخيال.
  - أ- تحرير تقارير لها صلة بحادثة العمل. أو مشكل اجتماعي أو ما ماثله دون إدخال العاطفة مع الحفاظ على وحدة الموضوع وأن يكون في شكل تحويل قصص منشورة إلى كلام منظوم (شعر) أو إلى حوار تمثيلي أو العكس، أو تأليف قصص من طرف المتعلمين.<sup>2</sup>

## 8- مجالات التعبير الكتابي:

ومن مجالات التعبير الكتابي نذكر ما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> تقنيات التدريس خير الدين هني ، د ط ، ص 155 .  
وينظر " تعليم اللغة العربية" (بين النظرية والتطبيق) حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية- مصر - ط 3 ، 1996 ، ص 243 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 155 .

<sup>3</sup> ينظر تقنيات التدريس ، خير الدين هني ، ص 157 .

ينظر " الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، عبد العليم ابراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ط 9 ، 1976 م .

- القصة، شرط أن تعرّف في أسلوب واضح يثير إهتمام المتعلمين وفضولهم، و أن تشتمل على عقد يقف عندها المعلم لتحقيق الإثارة لديهم، و أن تستوحي موضوعاتها من الحياة الواقعية ولا بأس أن تشتمل على الخيال الذي توجد به طرفة لتستهوي المتعلمين وأن يتعد عن المألوفة والمعروفة، وأن تكون هادفة ومربية، وأن لا تكون ألفاظاً وعبارات صعبة تفوق مجال إدراك المتعلمين، وأن تكون طريقة السرد مثيرة ومشوقة.
- التعبير الحر، فالحرية هنا يجب أن تتنوع، فتتلاءم مع طبيعة الأهداف المرادة من الفرد إلى المجموعة والسبب في ذلك هو اختيار كفاءة المتعلمين الفردية والجماعية في الإختيار، حتى يمكن للمتعلّم توجيههم إذا كانت غير سليمة، وفي الوقت نفسه تحقيق عنصر التشويق الذي يقضي على الرتابة المملة في اعتماد أسلوب واحد في التدريس للتعبير، كما أنّ هذا النوع يفيد المعلم في الإطلاع على مستوياتهم الثقافية وحجم مطالعتهم، ومدى استفادتهم منها.
- مناقشة المواضيع، وهذا أشهر أسلوب معتمد في مناهجها يعمل به المعلمون باستمرار، فيقومون بتحديد مواضيع مستوحاة من المحور عن طريق المناقشة والحوار، فاذا اهتموا إلى صياغة نص الموضوع سجل على السبورة لقراءته ومناقشة أجزائه مع الربط بينهما، فإذا كانت الخاتمة ثم الربط الكلي بين الوحدات الموضوعية (وحدات الموضوع) وبذلك يتم الموضوع.<sup>1</sup>

## 9- أسس التعبير و الوضعية المشكّلة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط :

لكي يحقق درس التعبير الكتابي الفعالية المطلوبة ينبغي على المدرس مراعاة بعض الأسس ومن أهمها:<sup>2</sup>

- أ- تدريس التعبير في وضعيات طبيعية مقتبسة من الواقع حتى يؤديها التلميذ بإتقان.

<sup>1</sup> ينظر : تقنيات التدريس ،خير الدين هني ، ص160.

<sup>2</sup> ينظر: دليل الاستاذ اللغة العربية ،السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رشيدة آيت عبد السلام ،الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية ،ص43-44.

- ب- إشعار المتعلمين بالحرية في الكتابة.
- ت- تزويد التلاميذ بمقاييس النجاح أي تقييم كتاباتهم حتى يكون لديهم القدرة على أعمالهم وأعمال غيرهم .
- ث- تدريب التلاميذ على حسن تخطيط الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة وتدريبهم على كتابة كل قسم على حده.
- ج- توجيه التلاميذ إلى أهمية اختيار العمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة وعلى إستخدام علامات التقييم والشواهد بأنواعها .
- ح- أن يكون لكل حصة أو مجموعة من الحصص قدرة واحدة يتدرج في اكتسابها لطلابه عن طريق التدريس والممارسة بشرط أن تتصف بالمرونة والاستمرارية مع أجزاء تقييم في نهاية الدرس يركز على مدى تمكنهم من الهدف المسطر كترتيب الجمل، تحديد الأفكار الأساسية، استخدام أدوات الربط، تنبيه التلاميذ إلى الابتعاد عن الكلمات التي لا تضيف معنى جديد، لفت أنظار التلاميذ إلى ضرورة تقديم وجهة نظر شخصية المتعلم في ما يكتب مع مراعاة السلامة الإملائية والخطية والتعبيرية.
- خ- التجديد والتشويق .
- د- تجديد المشكلة بوضوح لإشعار المتعلم بالتحدي.
- ذ- إستكشاف المسار لاستثمار المعارف و التعلّيمات السابقة.<sup>1</sup>
- ر- تعليم التعبير من خلال وضعيات ومواقف حقيقية وأنشطة لغوية فعلية أفضل بكثير من تعلیمة كنشاط لغوي منفصل في حصص محددة .

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، اللجنة الوطنية للمنهاج، ص10.

- ز- خلق جو من الحرية في الكتابة وعدم السخرية من أيّة ألفاظ غير مناسبة يسجلها التلاميذ في موضوعاتهم .
- س- اكتشاف ميول التلميذ الكتابية وتشجيعهم عن الكتابة فيها كلما سمحت الفرصة لذلك .
- ش- تعويد التلاميذ عن الأمانة العلمية بإسناد الكلام المقتبس إلى صاحبه ووضعه بين علامتي تنصيص .
- ص- الاهتمام بالمعنى قبل اللغة فالعبرة بالأفكار وليس بعدد الكلمات والسطور.<sup>1</sup>
- فكل هذه الأسس المذكورة ينبغي على العلم مراعاتها لكي يكون المتعلم تعبيراً ناجحاً متماسكاً ومنسجماً في كل الجوانب، ويستطيع من خلالها حل المشاكل التي تواجه طريقه.
- ولتحقيق هذه الأسس المذكورة سابقاً فعلى كل من المدرس والطالب معرفة واجباته فعلى المدرّس أن يكون لديه أكثر خبرة ومعرفة من الطالب وأن لا يكلف طلبته في أمور صعبة أو الحديث أو الكتابة في أمور لا يعرفونها، ذلك أن بعض الموضوعات غامضة وغير واضحة فتؤدي إلى تعبير غير مناسب وغير واضح ويجب على المدرّس إتاحة الفرصة الكافية لهم ليقوموا ببناء جمل واضحة وصحيحة، أمّا بالنسبة للطالب فعليه وهو يعبر ويكتب الموضوع الإلتزام بدقة الملاحظة للأشياء ويكتبها كما هي بما يحس ويشعر وينظم أفكاره الرئيسية ويحددها قبل البدئ في التعبير وعلى الطالب إتقان قواعد اللغة.

<sup>1</sup> دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، رشيدة آيت عبد السلام، ص44.

## ثانيا : التعبير الكتابي في العملية التعليمية

## 1- خطوات نشاط التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو النوع السائد المؤلف في مدارسنا وهو يعتمد على الكتابة ويبين فيما يلي الخطوات التي يجدر بالمدرس أن يسير عليها وله أن يتطرق إلى هذه الخطوات إذا دعت الحاجة:<sup>1</sup>

أ- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: يمهدّ المدرس بما يشوق الطلبة إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له أمّا اختيار الموضوع فيتم بالطريقة نفسها التي ذكرت في اختيار موضوع التعبير الشفهي.

ب- عرض الموضوع: يعرض المدرس الموضوع المختار سواء أكان مختاراً من المدرس أم كان مختاراً من الطلبة على السبورة مع عناصره الأساسية وينبغي للمدرس هنا أن ينبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، و كذلك توضيح خطوات الموضوع، والتزام الترابط المنطقي والإنسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار وبعبارة أخرى يؤكد المدرس أن تكون جملة الطالب مناسبة تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة لا توضح الفكرة ولا مبهمّة تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها وينبغي للمدرس أن يركز على ضرورة إفصاح الطالب عن رأيه الشخصي وأن يتجنب الطالب قدر الإمكان الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية .

<sup>1</sup> طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير ،د:سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1 ، 2004 ، ص 96.

**ت- كتابة الموضوع :**

وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يدون الطالب معلوماته وتصوراتَه حول موضوع في التعبير، إن التعبير التحريري إمّا أن ينجز داخل الصف وتجمع الدفاتر لتصحيحها أو أن يكتب في البيت وذلك في الواقع يتوقف على نوعية الموضوع المختار وعلى هدف المدرس من اختياره<sup>1</sup>.

**ث- الربط والخاتمة :**

- بعد أن تستنبط العناصر من التلاميذ . يطلب إليهم أن يتناولها جزئياً أو كلياً بالحديث والشرح . ويصوب المدرس لغتهم وأفكارهم .
- يحسن أن يكون المدرس قد اختار بعض الكتابات الرفيعة التي تتناول الموضوع المعطى وقد يمدّهم ببعض المفردات والتراكيب والعبارات الجميلة التي تعوّنهم للتعبير عن المعاني كما يوجههم إلى ما غاب عنهم من الأفكار ويثبت كل ذلك على السبورة . ولكن يجب أن يكون هذا الإمداد على قدر الحاجة وأن يحسن التلميذ استعماله كي لا يبدو دخيلاً على موضوعه غير مؤتلف مع سياق الكلام .
- إذا سمح الوقت يستطيع المدرس أن يطلب إلى التلاميذ أن يكتبوا في عنصر أو أكثر من عناصر الموضوع ثم يستمع لبعض التلاميذ ويناقشهم فيما كتبوا من ناحية والفكرة والأسلوب .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير ، -الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي، ص96.

<sup>2</sup> طرق تدريس اللغة العربية ،الدكتورة جودت الركابي، ص125.126.

**2- شروط نجاح التعبير الكتابي:**

- أ - حسن تخيير المعلم للموضوعات التعبيرية مثلاً أن تكون مستمدة من البيئة . وأن تكون مستمدة من خبرة المتعلمين أي تكون تتحدث عن ما عرفه المتعلمون سابقاً .
- ب- وأن تكون المواضيع على حسب المناسبات أي تعبر عن مناسبة في زمن وقوعها كعيد الثورة مثلاً.<sup>1</sup>
- ت- كذلك نجد أن تهيئة المتعلم - المعبر - للإنشاء عملية ضرورية وخاصة التهيئة النفسية كان نعلمه أننا نثق بنزعتة التعليمية فندرجه على التدوين الحر مثلاً. والتحدث كما نشاهد في مكان معين أو في حقل ما.<sup>2</sup>

**3- تصحيح التعبير الكتابي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط :**

- يتم ذلك بعدة طرق يمكن أن نذكر منها<sup>3</sup>:
- أ- الطريقة الفردية المباشرة: تتم داخل القسم، ولذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد وضيق الوقت وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأستاذ. الذي يضطر إلى تنفيذها خارج القسم وبعد وقت الحصة .
- ب- التصحيح الذاتي، يتعلم التلميذ على طريق المحاولة و الخطأ، وبتكرار المحاولة يقل الخطأ، وإن كانت الطريقة الأولى تحرم المتعلم من الحكم على عمله، فإن الطريقة الثانية تمنحه حرية مبالغة فيها.

<sup>1</sup> الموجز في طرق التدريس اللغة العربية، احمد محمود السيد، دار العودة، بيروت- لبنان، ط1 ، 1980 ، ص92.

<sup>2</sup> اضواء على التربية والتدريس، عبد الرحمان بن للونة،(د ط) ، د ت، ص188.189.

<sup>3</sup> دليل الاستاذ اللغة العربية،رشيدة آيت عبد السلام ،السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص44.

ت- الطريقة التبادلية: وفيها يستفيد الأستاذ من خبرة الأتراب لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم، حيث يكلف كل تلميذ بالتصحيح لزميله على أن يصحح زميله له مع إرشادهم إلى مقاييس التصحيح .

ث- الجمع بين الطريقتين الأولى والثانية: وفيها يكتفي الأستاذ بوضع رموز تعبر عن نوعية الخطأ: إملائي (م)، نحوي (ن)، أسلوب (س)، ويترك للتلميذ تحديد الخطأ وتصحيحه.

فعلى المعلم أن يختار الطريقة الأنسب لكي يجعل من حصة تصحيح التعبير الكتابي حصة مشوقة حيث يستطيع فيها التلميذ المشاركة في هذا التصحيح لكي يستفيد من أخطائه وأخطاء غيره لأجل تفادي هذه الأخطاء في المرات القادمة ويتحصل على تعبير أكثر صحة.

وفيما يلي يختار المعلم الطريقة الأنسب والأيسر في تصحيح التعبير الكتابي وتقييمه في ذلك عدة جوانب<sup>1</sup>:

- أ- أن يركز الأستاذ في التصحيح على ما يمس الفكرة أولا، ثم على ما يمس مسألة أو مسألتين من المسائل أو القضايا اللغوية التي يكثر حدوثها في كتابات التلاميذ.
- ب- ينبغي أن يتخير الأستاذ عددا من الجمل الخاطئة في الفكرة أو الأسلوب أو في اللغة دون الإشارة إلى الاسماء، تب هذه الجمل على السبورة ويناقشها مناقشة جماعية، وفي الأخير يسجل المقترحات الصحيحة التي تعوّض الجملة الخاطئة .
- ت- لا بأس أن يتخير الأستاذ الكتابات الجيدة أو جزءا منها ويقراها على التلاميذ .

<sup>1</sup> دليل الاستاذ اللغة العربية، رشيد ايت عبد السلام، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 44-45.

#### 4- مقاييس التصحيح :

ينبغي أن يعلن الأستاذ عن مقاييس الجودة المطلوبة في العمل الكتابي، وقد تعد مما يأتي<sup>1</sup>:

##### أ- تنظيم المادة المكتوبة وانسجامها:

ويشمل مدى سيطرة التلميذ على الأفكار والنظام الذي وضعت فيه، وترتيب الفقرات التي تناولتها، ووضوح المعاني، والاستعمال الصحيح وللاستشهاد والحجاج....

وقد ينصب الاهتمام كذلك على: بداية الموضوع ونهايته وبداية كل فقرة ونهايتها...

##### ب- سلامة الأسلوب: ويغطي هذا المقياس عدة جوانب لغوية من حيث استعمال

المفردات المناسبة والعبارات الملائمة والجمل ذات التركيب السليم، والكتابة

الإملائية الصحيحة واحترام القواعد النحوية والصرفية، وتوظيف الأساليب البلاغية

المعبرة...

##### ت- أصالة التفكير:

وفي معالجة الموضوع، تشجيعها للابتكار وإتقان العمل. وهذا مقياس ضروري، وعلى هذا الأساس تحدد العلامة الممنوحة لكل مقياس.

فعلى التلميذ التقيد بالمقاييس التي وضعها الأستاذ، فهذه المقاييس هي التي تحدد مدى جودة

عمله من رداءته ليتحصل في الأخير على العلامة التي يستحقها من خلال مدى تقيده بهذه المقاييس .

<sup>1</sup> دليل الاستاذ اللغة العربية، رشيد آيت عبد السلام، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص45.

## 5- منهجية نشاط تصحيح التعبير الكتابي:

بعد إطلاع الأستاذ عن أعمال المتعلمين يعد المذكرة الخاصة بالنشاط التي من بين ما تتضمنه تصميم جدول لتصنيف الأخطاء مع التركيز على أكثرها شيوعاً ليتم تقويمها في حصة التصحيح التي تدار على النحو الآتي :

### 1. وضعية الانطلاق: ويمكن إنجازها في النقاط التالية:

أ- تهيئة الظروف والأجواء المناسبة لإستقبال التعلّات الجديدة والتذكير بالتقنية المدروسة وعناصرها .

ب- التذكير المطلوب من خلال كتابة الوضعية على السبورة بكل عناصرها

### 2. بناء التعلم: يقوم على الخطوات التالية :

أ - تقديم ملاحظات عامة بدءاً بالإيجابية تتعلق بانسجام النص (تسلسل الأفكار وترابطها، الإلمام بعناصر الموضوع، دقة التعبير ومطابقته للمعنى، إعتداد الحجج والأدلة والشواهد الملائمة للإقناع...) وكذا منهجية العرض (الخط، و وضوحه، واحترام مقاييسه، اختبار الورقة، تنظمها، وترك الهامش والسطر، إحترام علامات الوقف....)<sup>1</sup>

ب - التصحيح الجماعي لأخطاء بالتركيز على المشتركة منها والأكثرها شيوعاً مثل:

● الأخطاء التعبيرية....

● الأخطاء النحوية، الصرفية، الإملائية...

ت- التصحيح الفردي بعد توزيع الوثائق على التلاميذ وتوجيههم إلى قراءة الملاحظات المدونة على الأوراق المصححة ودفعهم إلى تصحيح أخطائهم ذاتياً وبأقلام الرصاص فوراً ويتوجب على الأستاذ هنا أن:

<sup>1</sup> مفتشية التربية والتعليم المتوسط، ملتقى تكويني حول مساعي التعبير الكتابي والمشروع لفائدة أساتذة اللغة العربية، متقن كركوبية خليفة، يوم 2011/04/24 مديرية التربية لولاية الوادي، ص7.

● يمر خلال هذه العملية بين الصفوف لمراقبة التصحيح الفوري ومساعدة من يحتاج للمساعدة .

● يسمح للمتعلّمين بتبادل تصحيح أوراقهم

3. الوضعية الختامية: يختار الأستاذ أفضل محاولة للتقويم الجماعي ويكلف صاحبها

بقراءتها للتنويه و التعزيز والتأثير...

ملاحظة:

لا بأس بين الحين والآخر من اعتماد شبكة التقويم في تصحيح التعبير الكتابي بإخضاعه للمعايير والمؤشرات لقياس مدى التحكم في الكفاءة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مفتشية التربية والتعليم المتوسط، ملتقى تكويني حول مساعي التعبير الكتابي ، 07.

الخلاصة :

ما نستخلصه مما سبق :

- التعبير الكتابي هو العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وخبراته الحياتية، شفاهيا وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.
- التعبير الكتابي هو امتلاك القدرة على نقل الأفكار والعواطف إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات لغوية عديدة.
- للتعبير نوعان وظيفي وإبداعي، فالوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، أما الإبداعي يعين التلميذ على التعبير عن نفسه وتصوير مشاعره.
- للتعبير الكتابي منزلة كبيرة في حياة الطال المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضرورات الحياة فلا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد.

الفصل الثالث

تطبيقات الوضعية المشكلة

في المنوسطة الجزائرية

عبد

الرحمن

الفصل الثالث:

- تمهيد.

1. خطة جمع المعلومات .

2. خطة التحليل.

3. نموذج متبع في تلقين مادة التعبير الكتابي.

4. خطوات الدرس المتبع في سير الوضعية المشكّلة.

5. مدى فهم وتطبيق التلاميذ السنة الرابعة متوسط للوضعية المشكّلة.

6. جدول نماذج الأخطاء.

7. تحليل نموذج الاختبار.

8. المقارنة بين الاختبار والواجب المنزلي.

9. تحليل الاستبيان.

- خلاصة

### تمهيد للفصل التطبيقي:

بعد تطرقنا في الفصلين النظريين للمفاهيم الأولية للوضعية المشكّلة وتعلّمة نشاط التعبير الكتابي، كان لزاما علينا في هذا الفصل التأكيد من صحة ما وصلنا إليه في بحثنا، فقمنا بدراسة الوضعية المشكّلة في الواجب المنزلي وأيضاً في الاختبار عند المتعلم في السنة الرابعة من التعليم المتوسط واستنتاج العناصر المساهمة في حلها وأيضاً قمنا بتحليل بعض الاستمارات التي قدمناها لبعض المعلمين ولقد كانت لنا بعض الزيارات العملية والتي قمنا بالتعليق عليها في هذا الفصل.

## أولاً: خطة جمع المعلومات:

أ- العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>1</sup>. إن اختيار عينات الدراسة يتمشى مع طبيعة البحث فتحديد المشكّلة يعتبر أساساً في اختيار عينة البحث و وسائل جمع المعلومات.

ولهذا تم إختيارنا للعينة كالاتي:

1. عينة التلاميذ: وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية وكان عدد التلاميذ فيها حوالي

60 تلميذ من مدرس مختلفة، وقد كانت العينة المراد دراستها في هذا البحث متمثلة

في تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وذلك من خلال أخذ نماذج من حصة

نشاط التعبير الكتابي (الواجب المنزلي) واختبار الفصل الثاني، وقمنا بتحليلها.

2. عينة الأساتذة: كما تم توزيع استبيان على شكل استمارات على أساتذة هذه السنة

لتوضيح مدى تفاعل التلميذ مع الوضعية المشكّلة التي وضع فيها<sup>2</sup>.

كما قمنا بزيارة مجموعة من المتوسّطات بالولاية منها:

<sup>1</sup> منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقله مبيضين، ط2، 1999، دار وائل عمان، ص84.

<sup>2</sup> تنظر، ص:21 من هذا البحث.

متوسطة آل ياسر بالرياح، متوسطة الشهيد أحمد عربية بقمار، متوسطة الشهيد حسين حمادي بالنخلة، متوسطة الشهيد عدوة عبد القادر بالعقلة، متوسطة بوغزالة محمد الطاهر بالرياح.

وكانت مدة هذه الدراسة: من فيفري إلى أفريل 2014.

ب- المنهج: وللمنهج مجموعة من التعريفات نذكر منها:

أنّه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إمّا من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين<sup>1</sup>.

ت- المنهج الوصفي:

يهتم "المنهج الوصفي" "Dexriptive Method" بدراسة "اللغة" أو "اللهجة" عن طريق "الوصف" الدقيق لأصواتها ومقاطعها، وأبنيها الصرفية، وتراكيبها النحوية التي تعبر عن مجموعة من المعاني المختلفة ودلالة ألفاظها في ضوء العلاقات السياقية داخل النص<sup>2</sup>.

وفي دراستنا لهذا البحث اتبعنا هذا المنهج بالإضافة إلى المنهج التحليل، فالوصفي كونه المنهج المناسب لنقل الحقائق فالوصف يتمثل في الجانب التطبيقي بالحضور الميداني مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي في تحليل الاستبيان المقدم للأستاذ.

<sup>1</sup> منهج البحث اللغوي، محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص:82.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص:116.

ث- أدوات جمع البيانات تجسدت في:

أ. الملاحظة: تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو

الوثائق أو السجلات الإدارية..... ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه

الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا<sup>1</sup>.

ب. الاستبيان: قائمة من الأسئلة المكتوبة المهمة التي تتعلق بموضوع معين، تستهدف جميع

إجابات عينة من الأفراد لهذه الأسئلة ويستعمل عادة كأداة للبحث في الدراسات أو في قياس

الإ اتجاهات والآراء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، رشيد زرواتي، ط3، قسنطينة، 2008، ص: 182/185.

<sup>2</sup> معجم علم النفس والتربية، انجليزي/عربي، مجمع اللغة العربية، ج2، د، ط، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 2984، ج1، ص: 86.

### ثانيا: خطة التحليل:

تم تحليل الاستمارة الآتية من خلال حساب النسبة المئوية لكل معلومة بيانية بعد إحصاء عدد كل واحدة على شكل أرقام إحصائية تم تحويلها إلى نسب مئوية، ثم وصف تلك النتائج في عنوان اسمه "الملاحظة"، ثم يأتي "التفسير" والذي فيه نبين أسباب تلك النتائج.

### ثالثا: نموذج متبع في تلقين مادة التعبير الكتابي:

أولا يجب على الأستاذ (المعلم) أن يقوم قبل بداية الحصة بإعداد محكم لخطة الدرس بحيث تكون خطة تفصيلية ومواضيع مناسبة.

عند انطلاق الحصة يقوم المعلم ب:

- 1) تسجيل رأس الموضوع على السبورة.
- 2) قراءة نموذجية من طرف المعلم.
- 3) قراءة فردية من طرف التلميذ (المتعلم).
- 4) تقسيم الموضوع إلى عناصر.
- 5) مناقشة عناصر الموضوع.
- 6) مطالبة المتعلمين بكتابة العنصر الأول من موضوع داخل القسم.
- 7) مطالبة بعض التلاميذ (المتعلمين) بقراءة العنصر الأول.
- 8) مطالبة المتعلمين بانجاز التعبير في البيت ورده بعد 4 أيام.

9) يصحح الأستاذ (المعلم) تعابير متعلميه قبل الحصة ثم يتم التصحيح الجماعي خلال

الحصة<sup>1</sup>.

رابعا : خطوات الدرس المتبع في سير الوضعية المشكّلة:

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشرا على قدرة المتعلم وتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيدا للكفاءة المستهدفة ويحقق التعبير الكتابي بوساطة الوضعيات المشكّلة، ومنه نتطرق إلى خطوات سير الوضعية المشكّلة في نشاط التعبير الكتابي.

أولا يجب على الأستاذ (المعلم) أن يقوم قبل بداية الحصة بإعداد محكم لخطة الدرس، بحيث تكون

هناك خطة تفصيلية ومواضيع مناسبة، ومن خلال حضورنا لهذه الحصة مع تلاميذ السنة الرابعة

متوسط لاحظنا أن الأستاذ اتبع الخطة التالية في عرض خطوات الوضعية المشكّلة:

بدأت الأستاذة بتمهيد حيث ذكرت فيه، ما تطرق التلاميذ إليه في نص المطالعة الموجهة الذي كان

يحمل عنوان الموسيقى، فتحدث الكاتب في هذا النص عن الموسيقى في الطبيعة، وفي النهاية ختم

الكاتب بالموسيقى عند الطفل الصغير، بعد هذا التمهيد من طرف الأستاذة، طرحت الأستاذة

سؤالا:

أ- النص المكون من مقدمة وعرض وخاتمة ماذا نسميه؟

فأجاب بعض التلاميذ: مقال.

<sup>1</sup> التعبير الكتابي، موسى صبري العجاوي، دار هومه، الجزائر، د.ط، ص:7.

وسألت أيضا: أين يظهر المقال؟

فأجابها أحد التلاميذ: في الصحافة.

بعد ذلك دوّنت الأستاذة على السبورة ماهية المقال لتوضيحه للتلاميذ " فن نثري حديث ظهر

مع ظهور الصحافة المكتوبة، موضوعه ليس بالطويل ولا بالقصير حتى لا يحس القارئ بالملل"/

بعد التعريف بالمقال ذكرت الأستاذة أن هناك نوعا من أنواع المقال يسمى " المقال الاجتماعي".

طلبت الأستاذة من التلاميذ فتح كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ص195.

وبعد ذلك قرأ النص التلاميذ ، قرأ النصف الأول تلميذ والنصف الثاني تلميذ آخر، ثم قرأت

الأستاذة قراءة نهائية.

وكان هذا النص يتحدث عن الانقراض لبعض الحيوانات والنباتات، شرحت الأستاذة النص

وبعدها طرحت بعض الأسئلة حول هذا النص:

ب- كيف عرفنا أن النص مقال وهو هنا مقالة اجتماعية؟

الإجابة: من خلال الفقرات وصغر الحجم.

بعد ذلك قرأت الأستاذة على التلاميذ تعريف المقالة الاجتماعية: " المقالة الاجتماعية فن من الفنون

النثرية يعالج من خلالها الكتاب موضوعات ذات طابع اجتماعي مثل الانحراف والبطالة والتكافل

والتضامن وغيرها".

ثم ذكرت الأستاذة خصائص المقالة الاجتماعية وهي:

- صغر الحجم.

- اشتغالها على مقدمة وعرض وخاتمة.

- موضوعها ذو طابع اجتماعي.

- وحدة الموضوع.

- وضوح الفكرة.

- سهولة الأسلوب.

- إستخدام أسلوب الحجاج.

- ذكر الأمثلة لإقناع القارئ.

بعد ذكر مراحل المقالة الاجتماعية للتلاميذ طرحت الأستاذة تساؤلاً في الأخير: أذكروا لي بعض

عناوين المقالات الاجتماعية؟

فأجابها البعض من التلاميذ: المخدرات ، البطالة.

بعد انتهاء الأستاذة من شرح عناصر الدرس وتوضيح خصائص المقالة الاجتماعية قامت الأستاذة

بإعطاء التلاميذ واجبا منزليا، وقد كان نص سؤالها: يعالج المقال الاجتماعي جملة من المشاكل

الاجتماعية التي تهدد استقرار المجتمع، اختر مشكلة تراها خطيرة على المجتمع وناقشها على شكل مقال اجتماعي لا يتجاوز عشرة أسطر موظفا جملة موصولة وطبقا.

من خلال حضورنا للحصة مع الأستاذة حضور ميدانيا لاحظنا أن المنهجية المراد إتباعها من طرف الأستاذة أثناء تأدية الوضعية المشكّلة قد طبقتها بشكل صحيح والتي من خلالها تتم سير الحصة.

وقد طبقت ثلاث عناصر أساسية وهي كالآتي:

أ- السند: وهو النص المقدم أثناء الحصة.

ب- المطلوب: المنتظر من طرف التلاميذ (فهم المقال الاجتماعي والالتزام بالتطبيق ما فهموا من

خلال الحصة.

ت- التعليم: التقيد بما جاء في الموضوع:

- عدم تجاوز عشرة أسطر.

- توظيف الطباق وجملة موصولة.

- مع مراعاة الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والتجنب الوقوع فيها.

خامسا: مدى فهم وتطبيق تلاميذ السنة الرابعة متوسط للوضعية المشكّلة:

من خلال اطلاعنا على أغلبية محاولات التلاميذ في الواجب المنزلي بعد أن تقديم الأستاذة لخطوات

الوضعية المشكّلة وتقديم أسئلة لتلاميذ في القسم لاحظنا أن التلاميذ تفاوتوا في استيعابها وحلها

وتطبيقها فلاحظنا ما يلي:

(1) أن هناك من استوعبوا وقاموا بحلها وأجادوا تطبيقها وهذا راجع إلى فهمهم وتطبيقهم

واستيعابهم لجميع الخطوات وكذلك من خلال مساعدتهم في البيت مع وجود الوقت الكافي و

وجود قدرات تعبيرية كافية وهذه فئة التلاميذ المجدين والنجباء.

(2) أمّا الفئة الثانية من التلاميذ فهموا واستوعبوا الخطوات في القسم ولكنهم لم يطبقوها وقاموا

بخلط بعض المعلومات وذلك راجع لقلّة القدرة التعبيرية.

(3) أما الفئة الثالثة من التلاميذ فلم يفهموا ويستوعبوا الخطوات في القسم ولم يطبقوها وذلك

راجع لضعف القدرة الإملائية والتعبيرية وكثرة أخطائهم النحوية.

وبعد طلب الأستاذة من التلاميذ توظيف جملة موصولة وطباق قمنا بالإطلاع على بعض

النماذج واستخرجنا منها ما يلي:

الجملة الموصولة الموظفة في النماذج:

- 1) التلوّث هو الأشياء (التي نرميها من النفايات).
- 2) حتى المصانع (التي تترك دخانها في الجو).
- 3) ومن الوسائل (التي تحارب بها المخدرات).
- 4) ويجب على (من يتبع ذلك الطريق).
- 5) فهو (الذي تسبب في هذا كله).

جملة الطباق الموظفة في النماذج:

- 1) أيضا تفسد الشباب (الكبار وأيضا الصغار).
- 2) من دخل بل مات موتا بطيء لهذا يجب أن يتجنبه لنحافظ على حياتنا.
- 3) فإن الإنسان قديما، كان جاهلا وحديثا أصبح عالما بحفاظ على الطبيعة.
- 4) الذين توفوا بسبب حوادث المرور، لهذا يجب أن يحترموا إشارات المرور لكي تبقى حياتنا سليمة.

إن أغلبية التلاميذ لم يستطيعوا توظيف الجملة الموصولة والطباق، على الرغم من أن العمل أنجز في البيت وكان بإمكانهم الاستعانة بعدة مراجع ومنه نتساءل إلى ماذا يعود هذا النقص الواضح؟  
والجواب: إلى الأستاذ وذلك بعدم شرح الوضعية شرحا جيدا أو اللامبالاة من طرف التلميذ؟

سادسا : نماذج الأخطاء:

جدول رقم (01): يبين نماذج الأخطاء المرتكبة عند تلاميذ الرابعة متوسط.

الخطأ	الصواب
- التدخين هي الآفة التي تحتل المرتبة الثاني... - أو تدخين هو أحد أسب أمراض العصر. - وتؤدي إلى قتل الكثير من البشر. - الاجتماع الجزائري. - بعدما انقطع التيار الكهربائي. - فقد تحولت العمارت. - لتهاون السلطة في توفير الأمن. - لا يسمح بتعاطيها لأنها تفرق بين المجتمعات - هناك عديد من أفراد المجتمع يدمنوا على الآفات. - السرقة هي خطيرة جدا . - وقد تؤدي كثرتها إلى أمراض خطيرة كبيرة. - إن الهجرة مأساة عظيمة.	- التدخين هي الآفة التي تحتل المرتبة الثانية. - أو التدخين هو أحد أسباب أمراض العصر . - وتؤدي إلى قتل الكثير من البشر. - إلا المجتمع الجزائري. - بعدما انقطع التيار الكهربائي. - فقد تحولت العمارة. - لتهاون السلطات في توفير الأمن. - لا يسمح بتعاطيها لأنها تفرق بين المجتمعات - هناك العديد من أفراد المجتمع يدمنون على الآفات. - السرقة هي خطيرة جدا. - وقد تؤدي كثرتها إلى أمراض خطيرة كبيرة. - إن الهجرة مأساة عظيمة.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- المخدرات من الآفات الاجتماعية.</li> <li>- الانحراف هو داء ينتشر بسرعة.</li> <li>- التلوث هو ذلك الحجات الذي يرمي في النفايات.</li> <li>- يشكل خطر على حياته وحياة الحيوانات.</li> <li>- البطالة ظاهرة اجتماعية تؤثر في حياة الإنسان.</li> <li>- إن حياتنا اليومية مليئة بالمشاكل التي تتكون من الآفات الاجتماعية.</li> <li>- يجب على شبابنا أن يكون واعيا ومثقف.</li> <li>- التلوث البيئي هو من أهم مخاطر هذه البيئة التي نعيش فيها.</li> <li>- وتستمر هذه المعانات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المخدرات من الأفة جتماعية.</li> <li>- الإنحراف هو داء ينتشر بسرع.</li> <li>- التلوث هو ذلك الحجات التي توميه في النفايات.</li> <li>- يشكل خطر على حياته وحياة الحيوانات.</li> <li>- البطالة هي ظاهرة اجتماعية تأثر في حياة الإنسان.</li> <li>- إن حياتنا اليومية مليء بالمشاكل التي تتكون من الآفات الإجتماعية.</li> <li>- يجب على شينا أن يكون واعيا ومثقف.</li> <li>- التلوث البيئة هو من أهمية مخاط في هذه البيئة التي تعيش فيها.</li> <li>- وتستمر هذه المعاناة.</li> </ul>
--	--

من خلال ملاحظتنا لنتائج التلاميذ وجدنا أنهم غير متغليين الدروس مع جانب من إهمالهم لها فالخطاء لديهم كثيرة حتى هي لا تليق بمقام بتلميذ سنة 4 متوسط مقبل على امتحان الشهادة. مع إيجاد بعض التلاميذ لديهم القدرة الكافية على توظيف ما طلب منهم الأستاذ مع أن البعض الآخر لم يستطع توظيف ... لأن قدرة التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر.

وإذا لم يتمكن بعض التلاميذ من حل الوضعية المشكّلة يعمل الأستاذ على رصد الصعوبات الأساسية التي حالة دون ذلك ويقترح أنشطة تكميلية للرفع من مستوى أدائهم، ولتحقيق ذلك لابد من إيلاء جودة التعليمات عناية خاصة، والتأكد من التمكن التدريجي لكل التلاميذ منها ولو اقتضى الأمر تقليصها كمياً إلى أقصى حد، فتنمية كفاءة لا ترتبط بجودة هذه المعارف وبالقدرة على استثمارها في الحياة اليومية.

إن بناء نشاط إدماجي يتمثل أساساً في تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد الكفاءة المستهدفة.
- تحديد التعليمات التي نريد إدماجها.
- اختيار وضعية جديدة ذات دلالة تمنح للمتعلم فرصة لإدماج ما نريد إدماجه حقيقة.
- تحديد كيفية تنفيذ النشاط والحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط.

سابعاً : تحليل نموذج الاختبار:

بعد قيامنا بتفحص أوراق الإجابات وقراءتها قراءة متمعنة لاحظنا ما يلي:

- الاعتماد على نصوص القراءة لتوظيفها في بناء الوضعية.
- المشكلة وحل التساؤل.
- عدم الالتزام بالخطوات الواجب مراعاتها من تمهيد وعرض.
- الموضوع وخاتمه.
- عدم استرجاع وتطبيق الأفكار والمعارف المكتسبة السابقة .
- عدم فهم المطلوب فهما تاما، تتمثل في قراءة مفردات وجمل غير مضبوطة بالشكل التام وهذا يدفعه إلى تجنيد مكتسباته اللغوية لتجاوز هذا العائق.
- الاعتماد على نص الاختبار عندما يكون نفس الموضوع المطروح للإشكال هذا ما يدفع بعض التلاميذ إلى نسخ بعض الجمل والعبارات نقلا تاما.
- بعض الجزئيات لم يتطرق إليها التلاميذ كعدم توظيف الاستعارات والمحسنات البديعية لعدم فهمهم واستيعابهم الدروس السابقة.

من خلال دراستنا للعينة: ( النماذج المدروسة)

● المطلوب منهم في نص السؤال:

- إستعارة مكنية: العمل يجعلنا نتذوق الحياة

المطلوب	الجملة الموظفة
- إستعارة مكنية	- العمل منبع الرزق. - العمل يجعلنا نتذوق الحياة السعيدة. - العمل يعلمنا أن نبي الأسرة بسلام.
- جملة حالية	- جلست مع زملائي نتحدث.

نلاحظ أن معظم التلاميذ لم يستطيعوا توظيف المطلوب منهم في نص الوضعية. وهذا يرجع إلى عدم

اهتمامهم بتوظيفها وحتى التي وظفت تكون عن طريق الصدفة عند البعض حسب ما أفادنا به جملة

من الأساتذة.

الجدول (02): يبين الأخطاء المرتبّكة عند التلاميذ في الاختبار

الصواب	الخطأ
- كنت أقرأ.	- كنت أقرأ.
- في يوم كان ممطرا.	- في يوم كان ممطر.
- ونفرح عندما يأتي زبون.	- ونفرح عندما يأتي زبونا.
- فيا أيها الشباب لا تؤجلوا عمل اليوم إلى الغد.	- فيا أيها الشباب لا تأجلو عمل اليوم إلى الغد.
- لا تتخلوا على الأعمال المفيدة والنافعة.	- لا تتخلون على الأعمال المفيد والنافع.
- فلولا العمل لما كانت الحياة مستقرة.	- فلا ولا العمل لا ما كانت الحياة مستقرة.
- وكان الصحابة رضي الله عنهم يعملون ليلا نهارا.	- وكان الصحابة رضي الله عنهم يعملون ليلا نهار.
- قلت له أنت مخطئ.	- قلت له أنت مخطأ.
- الحياة السعيدة والهنئية.	- الحياة السعيدة والهنئة.
- وفوائد العمل كثيرة.	- وفوائد العمل هي كثيرة.
- فلا يكون دائما حزينا.	- فلا يكون داءما حزينا.
- العمل يساعدك في حياتك المادية والمنزلية	- العمل يساعدك في حياتك المادية والمنزلية

<p>والغير مادية. - في الشقاء والتعب والجوع. - إذا الإنسان لم يعمل لكي يأتي.</p>	<p>والغير مادية. - في الشقاء والتعب والجوع. - إذا الإنسان لم يعمل لكي يئتيه.</p>
---	--

إن معظم الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ أخطاء إملائية مثل: "قلت أنت مخطأ، فلا يكون داء ما حزينا".

كما أنها لا تخلو من الأخطاء النحوية، مثل: "ويفرح عندما يأتي زبونا، في يوم كان ممطر".

ثامنا : المقارنة بين الاختبار والواجب المنزلي:

بعد تفحصنا أجوبة التلاميذ في الاختبار والواجب المنزلي يظهر لنا جليا أن هناك اختلافا بينهما

والجدول الآتي يوضح لنا هذه المفارقة:

الواجب المنزلي	الاختبار
- كان حله سهلا.	- كانت إجابة الاختبار صعبة نوعا ما على التلاميذ.
- طول الوقت عند الحل يساهم في خروج التلميذ من الضيق الذي يلاحقه.	- الوقت محدد في الاختبار والمتمثلة في ساعتين يمكن أن يكون سبب في نقص الإجابة.
- اعتماد التلاميذ في حل الواجب المنزلي على بعض المراجع والاستعانة بغيره.	- الأفراد في أجوبة الاختبار يظهر المستوى الحقيقي لدى التلاميذ.
- توظيف الوضعية المشكّلة في الواجب المنزلي يكون أكثر.	- توظيف الوضعية المشكّلة في الاختبار يكون لدى الطلبة المجددين.

هذه المقارنة بين أجوبة الاختبار والواجب المنزلي تثبت بأن فهم التلميذ وتعامله مع السؤال المطروح في

الاختبار يكون في المستوى الحقيقي له وهذا عند التلاميذ النجباء فقط، أما بالنسبة للواجب المنزلي

نجد التعامل مع الوضعية المشكّلة يكون أسهل وأبسط ربما يعود هذا إلى العمل الجماعي لدى

التلاميذ وربما راجع إلى إطلاعهم على القواعد المذكورة في الدروس السابقة وتوظيفها.

- الأسباب التي تقف وراء ضعف التلاميذ في حل هذه المشكلات:

تتلخص في المشكلات الخاصة ببعض التلاميذ في ما يلي:

- ضعف قدرة بعض الطلاب على استخدام قواعد اللغة العربية تعبيراً صحيحاً.
- عجز التلاميذ على استحضار المعارف ودمجها في الوضعية.
- ضعف حصيلة بعض المتعلمين في دلالات الألفاظ والأنماط اللغوية المختلفة.
- قلة مخزون بعض الطلاب من النماذج الأدبية الجميلة<sup>1</sup>.
- قلة الاهتمام بنشاط التعبير الكتابي.
- قلة الدافعية للتعلم.
- عدم ملائمة القدرات الذهنية والإدراكية لعملية وكيفية التعامل معها.

إن حل المشكلات تعد عملية ضرورية لطبيعة العمل الذي يحتاجه المتعلم، تمثل قمة النشاط التعليمي

إذ أن حل المشكلة عندما يمارسها المتعلم، بمفهومه الحديث يوفر استراتيجية تعليمية جيدة لتنمية

مهارات العمل الجماعي، ويعطي الفرصة للإبداع والابتكار وخاصة إذا كانت المشكلات حقيقة

و ذات علاقة بحياة المتعلم ومجتمعه، لكنه هناك أسباب تقف وراء ضعف التلاميذ في حمل والتمكن

من هذه المشكلات بكل سهولة ويسر منها<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د فهد خليل زايد، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2006، ص 219.

<sup>2</sup> مدخل إلى التدريس بالكفاءات محمد صالح حثروبي، د.ط، 2002، دار الهدى، الجزائر، ص: 8/4.

تاسعا : تحليل الاستبيان

- استبيان - أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسط.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

قسم الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وأدبها

استبيان منجز من قبل الطالب (ت) (فرقة البحث) لأساتذة...

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي بجامعة الوادي، معهد الآداب

واللغات قسم اللغة العربية وآدابها وسعيا منا إلى تطوير وترقية البحث العلمي نعمل على دراسة

ميدانية حول " استراتيجيات الوضعية المشكّلة في نشاط التعبير الكتابي، وكانت السنة الرابعة متوسط

بمجال الدراسة التطبيقية، وهم أساتذة هذه السنة، يسرنا أن تشارك معنا في ملء هذا الاستبيان وذلك

بوضع علامة (x).

نتقدم بجزيل الشكر على مشاركتكم وتشجيعكم وتعاونكم ومساعدتكم لإنجاز بحثنا هذا.

استمارة خاصة بأساتذة اللغة العربية

المؤسسة:..... الصف: سنة 4 متوسط.

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1/ - هل تلتزم بالتعليم وفق الوضعية المشكلة؟

نعم  لا  أحيانا

2/ - هل تعتمد على تطبيق الوضعية المشكلة في نشاط التعبير الكتابي؟

نعم  لا  أحيانا

3/ - هل ترى أن نتائج الوضعية المشكلة في الدروس العادية وفي الاختبارات متماثلة؟

نعم  لا  أحيانا

4/ - هل تقيّم أداء تلاميذك في نشاط التعبير الكتابي من خلال معالجة للوضعية المشكلة؟

نعم  لا  أحيانا

5/ - هل يقف تلاميذك بسهولة على الوضعية المشكلة؟

نعم  لا  أحيانا

6/ - هل تجد علاقة بين الوضعتين المشكلة والإدماجية؟

نعم  لا  أحيانا

7/ - هل يستفيد تلاميذك من الوضعية المشكلة في نشاط التعبير الكتابي وفي أنشطة أخرى؟

نعم  لا  أحيانا

8/ - هل وضع التلميذ أمام وضعية مشكّلة تجعله أكثر تهيؤاً لامتحان شهادة التعليم المتوسط؟

نعم  لا  أحيانا

9/ - هل الوضعية المشكّلة تجعل التلميذ المتوسط يوظف جميع موارده السابقة؟

نعم  لا  أحيانا

10/ - هل الوضعية المشكّلة تكشف عن المستوى الحقيقي للتلميذ؟

نعم  لا  أحيانا

11/ - هل تظهر شخصية المتعلم في حل الوضعية المشكّلة؟

نعم  لا  أحيانا

12/ - ما هي الصعوبات التي تعيق التلميذ في حل الوضعية المشكّلة؟ (حسب رأيك):

.....

13/ - ما الذي يستفيدة التلميذ من الوضعية المشكّلة؟ (حسب رأيك):

.....

تحليل الاستمارة رقم 01:

- السؤال رقم (1): هل تلتزم بالتعليم وفق الوضعية المشكلة؟

الإجابة:

أحيانا %	لا %	نعم %
29	00	71

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة وتراوحت نسبة (نعم) 71% ونسبة (أحيانا) 29%.

التفسير: أغلب الأساتذة التزموا بالتعليم وفق الوضعية المشكلة لأن معظمهم يتبع المنهج التدريسي الموضوع من طرف الوزارة أو لأهمية الوضعية المشكلة في حد ذاتها.

- السؤال رقم (2): هل تعتمد على تطبيق الوضعية المشكلة في نشاط التعبير الكتابي؟

الإجابة:

أحيانا %	لا %	نعم %
21	00	79

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة، ونسبة (نعم) 79% مرتفعة مقابل نسبة (أحيانا) 21%.

التفسير: معظم الأساتذة اعتمدوا على تطبيقها لأن التلاميذ سيمتحنون بمثلها في شهادة التعليم المتوسط كما أنها تبرز في نشاط التعبير أكثر من الأنشطة.

● السؤال رقم (3): هل ترى أن نتائج الوضعية المشكلة في الدروس العادية وفي الاختبارات

متماثلة؟

الإجابة:

أحيانا %	لا %	نعم %
43	43	14

الملاحظة: نسبة (نعم) منخفضة (14%) مقارنة بنسبة (لا) و(أحيانا) (43%) فهما

متساويتان.

التفسير: فالنسب متساوية بين كتلتين (لا) و(أحيانا)، فهناك من يرى لا وجود للتماثل لأن الوضعية في الاختبار تكون أصعب من الدروس العادية كما يحصل للتلميذ نوع من الارتباك في الاختبار مما يعود سلبا على النتائج وهناك من يراها أحيانا متماثلة وذلك يرجع إلى الوضعية التي وضع فيها التلميذ (صعبة، سهلة).

أما نسبة (نعم) (14%) يرون بأنها متماثلة وهذا يعني بعدم وجود فرق في النتائج بين الدروس العادية والاختبارات.

- السؤال رقم (4): هل تقسيم أداء تلاميذك في نشاط التعبير الكتابي من خلال معالجته

للوضعية المشكّلة؟

الإجابة:

أحيانا %	لا %	نعم %
43	36	21

الملاحظة: تراوحت النسب من (43%) (أحيانا) إلى (36%) (لا) و(21%) (نعم).

التفسير: يحاول بعض الأساتذة التقييم على حل الوضعية المشكّلة في حين من يرى بأنه ليس

ضروريا التقييم عليها في حل هذا النشاط وحسب رأينا هذا يرجع إلى أن الوضعية المشكّلة لا تزال

جديدة يتخللها نوع من اللبس والغموض.

- السؤال رقم (5): هل يقف تلميذك بسهولة على الوضعية المشكّلة؟

الإجابة:

أحيانا %	لا %	نعم %
86	00	14

الملاحظة: يظهر من خلال الجدول أن نسب إجابات الأساتذة كان أغلبها الاختيار الثالث

حيث بلغت النسبة 86% في حين نجد في الاختيارين الأول والثاني تقريبا النسبة منعدمة في

كليهما.

التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن التلميذ يقف بسهولة أحيانا أمام الوضعية المشكّلة وهذا راجع

إلى مهارة الأستاذ في اختيار الوضعية المشكّلة المناسبة التي تتفق مع قدرة تلاميذ وعدم الغموض

فيها لكي يفهمها جيدا.

السؤال رقم (6): هل توجد علاقة بين الوضعتين المشكلة و الإدماجية؟

نعم %	لا %	أحيانا %
30	00	70

الملاحظة: يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة إجابات الأساتذة متفاوتة حيث نرى أن نسبة

الاختيار الثالث هي الغالبة وبنسبة 70% بينما كانت بنسبة أقل في الاختيار الثاني وكانت

منعدمة في الاختيار الثالث.

التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن هناك علاقة بين الوضعتين المشكلة والإدماجية بما أن كلاهما

يضع المتعلم في موقف يحتاج منه إبراز خبراته ومكتسباته للكشف عليها وفك غموضها وإبهامها

وذلك أن الوضعية الإدماجية تسمى لأن يوظف المتعلم مكتسباته اللغوية القبلية في نشاط التعبير

الكتابي، وتبنى على ذلك الوضعية المشكلة بأن تحدد له الأطر التي يسير فيها للإجابة عن السؤال

المطروح.

السؤال رقم (7): هل يستفيد تلميذك من الوضعية المشكّلة في نشاط التعبير الكتابي وفي الأنشطة الأخرى؟

أحيانا %	لا %	نعم %
57	00	43

الملاحظة: يظهر من خلال الجدول أن نسبة إجابات الأساتذة متفاوتة بين الاختيار الأول والثالث حيث بلغت نسبة الاختيار الثالث 57% من إجابات الأساتذة بينما كانت معدومة في الاختيار الثاني.

التفسير: حسب تفسيرنا فإن التلميذ في معظم الأحيان يستفيد من الوضعية المشكّلة في التعبير الكتابي وفي الأنشطة الأخرى بما أنها تكون مناسبة لقدراته وملتصقة بالواقع المعيش لدى التلميذ فيأخذ منها ما يفيدده خاصة عند النجباء منهم، فيستفيد منها في نشاطي التعبير الكتابي والشفوي، وأيضا في المطالعة وفي حل الأسئلة الموجهة له في الاختبار والواجبات المنزلية.

السؤال رقم (8): هل وضع التلميذ أمام الوضعية المشكّلة يجعله أكثر تهيأ لامتحانات شهادة التعليم المتوسط؟

نعم %	لا %	أحيانا %
86	00	14

الملاحظة: يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة إجابات الأساتذة متفاوتة حيث نرى أن نسبة الاختيار الأول هي الغالبة بنسبة 86%، ونسبة أقل في الاختيار الثالث بينما كانت منعدمة في الاختيار الثاني.

التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن وضع التلميذ أمام الوضعية المشكّلة يجعله أكثر تهيأ لامتحان شهادة التعليم المتوسط، وهذا يكون عند استرجاع التلميذ لمكتسباته ويوظف قدراته الذهنية عند حل الوضعية المشكّلة المطروحة أمامه.

السؤال رقم (9): هل الوضعية المشكّلة تجعل التلميذ المتوسط يوظف جميع موارده السابقة؟

نعم %	لا %	أحيانا %
14	14	72

الملاحظة: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة إجابات الأساتذة متفاوتة حيث نرى أن نسبة

الاختيار الثالث كانت هي المسيطرة حيث بلغت نسبتها 72% بينما كانت متساوية بين

الاختيار الأول والثاني.

التفسير: يتضح لنا حسب تفسيرنا أن الوضعية المشكّلة تجعل أحيانا التلميذ المتوسط يوظف

بعض موارده السابقة حيث أن الوضعية المشكّلة تجعله في موقف يجبره على استرجاع واستنتاج ما

لديه من معلومات وأفكار سابقة. من خلال نشاط التعبير الكتابي والشفوي ومن خلال أسئلة

الاختبارات التي تلزمه على توظيف ما تعلم من قبل وأيضا من خلال الواجبات المنزلية التي

يقدمها المعلم.

السؤال رقم (10): هل الوضعية المشكلة تكشف عن المستوى الحقيقي للتلميذ؟

أحيانا %	لا %	نعم %
57	7	36

الملاحظة: يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة إجابات الأساتذة كانت متقاربة في الاختيار

الأول والثالث ولكن بنسبة أكثر في الاختيار الثالث بينما كانت ضعيفة في الاختيار الثاني.

التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن الوضعية المشكلة أحيانا تكشف عن المستوى الحقيقي للتلميذ

لأن التلميذ عند تعامله مع الوضعية المشكلة يوظف ما لديه من إمكانيات وقدرات فردية تميزه

عن باقي التلاميذ.

السؤال رقم(11): هل تظهر شخصية المتعلم في حل الوضعية المشكلة؟

أحيانا %	لا %	نعم %
50	00	50

الملاحظة: يظهر من خلال الجدول أن نسب إجابات المعلمين متساوية في الاختيار الأول والثالث حيث بلغت النسبة في كليهما 50%، في حين نجد النسبة منعدمة في الاختيار الثاني. التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن شخصية المتعلم تظهر في حل الوضعية المشكلة لأنه يندمج مع الوضعية الموجودة أمامه ويحاول أن يبرز ذاته في حلها. وذلك بأن يوظف مفردات وتعابير خاصة به يستمدّها من مخزونه اللغوي أو يوظف ما اكتسبه من قواعد لغوية بشكل مرّن يتماشى مع الوضعية المشكلة مطروحة أمامه هي التي تجبره على التعامل معها بتركيز ودقة.

السؤال رقم(12): ما هي الصعوبات التي تعيق التلميذ في حل الوضعية المشكّلة؟

الإجابة:

- عدم فهم الموضوع.
- عدم التركيز.
- تداخل بعض الوضعيات.
- تعدد الكفاءات.

الملاحظة: نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يرجعون هذه الصعوبات إلى فهم

الموضوع وقلة التركيز في الدرس.

التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن من أهم الصعوبات التي تعيق التلميذ في حل الوضعية المشكّلة

هي عدم فهم السؤال، والصعوبة في التعامل مع جزئيات الوضعية مما يجعل التلميذ غير قادر على

توظيف المكتسبات القبلية والمسندات المعطاة.

السؤال رقم (13): ما الذي يستفيدة التلميذ من الوضعية المشكّلة؟

الإجابة:

- تنمية القدرات العقلية.
- شد انتباه التلميذ للدرس أو لموضوع الاختبار .
- التعود على حل الأسئلة.
- القدرة على مواجهة الصعوبات.

الملاحظة: نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يرجعون استفادة التلميذ من الوضعية المشكّلة إلى تنمية القدرات العقلية وقدرته على مواجهة الصعوبات والتعود على حل معظم الأسئلة.

التفسير: يتضح حسب تفسيرنا أن استفادة التلميذ من الوضعية المشكّلة كبيرة وذلك من خلال

تحديد المشكّلة ومعالجتها وتهيئة التلميذ كل المشكّلات في الواقع.

### خلاصة الفصل التطبيقي:

ما نستخلصه مما سبق هو التأكيد على :

مدى قيمة الوضعية المشكّلة في إبراز المستوى الحقيقي للمتعلم والتزام المعلم بخطوات الوضعية المشكّلة وتتبعها في العملية التعليمية، وبيان جوانب ضعف المتعلمين في معالجة الوضعية المشكّلة خاصة في الامتحان والواجب المنزلي وكيفية حلّها، وإبراز الصلة الموجودة بين الوضعية المشكّلة ونشاط التعبير الكتابي، وقد كان للوضعية المشكّلة في العملية التعليمية بالجزائر أثر كبير على المتعلم واهتمام كبير من طرف المعلم بها نظرا لثبوت نجاحها على العملية التعليمية التربوية بالجزائر وهذا ما وقفنا عليه من خلال زيارتنا الميدانية للمؤسسات التربوية من خلال الاستبيان الموزع.



خاتمتی



حاولنا من خلال هذا البحث الذي يخص "الوضعية المشكّلة" في مناهجنا التربوية المتحلية في نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ الطور الرابع من التعليم المتوسط الوقوف على استراتيجياتها ودورها في تقييم وتقويم التلميذ في هذا النشاط خصوصا وهم مقبلون على شهادة التعليم المتوسط.

وهذا من خلال دراستنا النظرية والميدانية وعرض لمختلف جوانبها وتطبيقها، وواقعها الدراسي في العملية التعليمية في مدارسنا ولدى تلاميذنا وأساتذتنا وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية المطروحة ومنه قد مر البحث بالخطوات الآتية:

- كيفية سير الوضعية المشكّلة لهذه السنة.
- متابعة الخطوات التي وضعتها الوزارة في ظل المقاربة بالكفاءات.
- ليتمكن المتعلم في كيفية إتقان هذه الوضعية بشكل ميسر في نشاط التعبير الكتابي عليه أن يراعي شروط بنائها والوسائل التي تكشف على المستوى الحقيقي للمقبلين على هذه الشهادة.

- بعد التقويم والتقييم أهم وسائل الوضعية المشكّلة التي يبين المستوى الحقيقي للتلميذ.
- نشاط التعبير الكتابي من أبرز النشاطات التي تظهر فيه الوضعية المشكّلة بشكل جلي.
- التعبير نشاط ذو أهمية كبيرة للمعلم والمتعلم.
- للتعبير مجالات عديدة كوصف حادثة معينة أو إعادة سرد قصة أو مناقشة موضوع في السياسة أو الاقتصاد أو الدين.... إلخ.

- أبرز ما تظهر تجليات الوضعية المشكلة في نشاط التعبير.
- يعود التعبير إلى أسس نفسية وتربوية فالتعبير الكتابي هو المرآة العاكسة لأفكارنا وأحاسيسنا وينتمي إلى مهارات الكتابة، ففيه تظهر الكفاءة وبواسطته يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف والقدرات وهذا من خلال الوضعية المشكلة الموظفة في هذا النشاط.
- إن الأخطاء اللغوية المرتكبة في التعبير الكتابي ما هي إلا امتداد لضعف التلاميذ في تحصيل القواعد النحوية والصرفية.
- عدم فهم واستيعاب بعض التلاميذ المطلوب منه في نص الوضعية المشكلة عند جل النماذج المدروسة فقد تعود إلى التلميذ نفسه، قد ينسى التلميذ جل تلك القواعد التي عرفها بحكم عدم مراجعته لها، أو عدم تذكير الأستاذ بها له، أو يكون عنده نقص الاستيعاب منذ طفولته يبقى معه وهذا العامل لا إرادي.
- يجب تعزيز التلميذ بالصحة النفسية التي تمكنه من الإفصاح عن الأفكار والمشاعر دون تردد أو خجل، والتنويه بدور المكتبة المدرسية وإبراز أهميتها في الثقيف وتعميق الفكر ومن ثم حل المشكلات دون أي تعقيد.

وهناك أسس ينبغي على المدرس مراعاتها منها:

- تدريس التعبير في وضعيات طبيعية مقتبسة من الواقع حتى يؤديها بإتقان.
- للتعبير شروط على المعلم أن لا يتجاوزها، مثل: حسن اختيار المعلم للموضوعات التعبيرية، مثلا أن تكون مستمدة من البيئة وأن تكون مستمدة من خبرة المتعلمين، أي أن تكون تتحدث عن ما عرفه المتعلمون سابقا.
- تتعدد طرق التصحيح ويفضل أغلب المتخصصين الطريقة التي يوجه فيها المعلم المتعلم نحو خطئه، ويصححه المتعلم بنفسه لترسخ تلك القاعدة في ذهنه.
- مكانة التعبير في المتوسط تتضح من خلال: نشاط التعبير الكتابي فهو النشاط الذي يظهر فيه المستوى الحقيقي للتلميذ.



# قائمة المصادر والمراجع



### قائمة المصادر

1. دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الوطني، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005.
2. مناهج السنة الرابعة متوسط، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005.
3. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005.

قائمة المراجع

4. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهمي خليل زايد، دار اليازوري، عمان الأردن، 2006.
5. الأسس والتطبيقات، عبد المجيد سيد منصور وآخرون ، دار الأمين للطباعة، 1996. ط1.
6. أضواء على التربية والتدريس، عبد الرحمن بن للونة.
7. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، رشيد رواني، ط3، قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
8. التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، أوحيدة علي، الجزائر، د ط.
9. التعبير الكتابي، موسى صبري العجاوي، دار هوم، الجزائر، د ط.
10. التعبير والأسلوب، علي جواد الطاهر، قطحان رشيد، جلال الخياط، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1980.
11. تعليم اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط3، 1996.
12. تقنيات التدريس خير الدين هني، دار مدني، د ط، 1999.
13. دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رشيدة آيت عبد السلام، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية، الجزائر.

14. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى عين مليلة الجزائر، ط5، 2012، ج1.
15. دليل المنشط في مادة الرياضيات مرحلة الأساس (المستوى الأول)، خليفى لكبير، الجزائر، د ط، 2009.
16. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
17. طرائق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 1986.
18. فن التدريس (اللغة العربية)، محمد صالح سمك، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، 1975.
19. اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2013.
20. اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، دكتور عبد المجيد عيساني، الوادي، الجزائر، ط1.
21. مدخل إلى التدريس بالكفاءات، محمد صالح حثروبي، دار المدى الجزائر، د ط 2002.
22. مقارنة التدريس بالكفاءات خير الدين هني، مطبعة ع/بن، ط1، الجزائر.

23. مقاييس بناء المحتوى اللغوي، د عبد الحميد عيساوي، دار مزوار للطباعة والنشر، الوادي، ط1، 2010.
24. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، وهدى علي جواد الشهري، سلسلة طرائق التدريس دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
25. منهج البحث اللغوي محمد سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
26. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، دار وائل، عمان، ط2، 1999.
27. الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، أحمد محمود السيد، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980.
28. الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، الجزائر، ط1، 1976.
29. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد المنعم إبراهيم، دار المعارف، الجزائر، ط8.

قائمة المعاجم

- القاموس المحيط، محمد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، خليل مأمون شبيهي، دار المعارف لبنان، ط2، 2005.
- لسان العرب ابن منظور، المجلد 12، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي، زينب النجار وحسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.
- المنجد في اللغة والأعلام، دار الشروق، بيروت ط28، 1986.

### قائمة الملتقيات

- ملتقى تكويني حول تخطيط الوضعية التعليمية/ التعليمية لفائدة أساتذة مادة اللغة العربية، مفتشيه التربية والتعليم المتوسط، المقاطعة الأولى، متقنة كركوبية خليفة الرياح، يوم: 2013/03/11، مديرية التربية لولاية الوادي.
- ملتقى تكويني إعلامي حول الوضعية التعليمية والوضعية التقويمية وفق المقاربة بالكفاءات لفائدة أساتذة اللغة العربية، مفتشيه التربية والتعليم المتوسط، متقن كركوبية خليفة بالرياح، الوادي، أيام: 26/25 أبريل 2009، مديرية التربية الولائية الوادي.
- ملتقى تكويني حول مساعي التعبير الكتابي لفائدة أساتذة اللغة العربية، مفتشيه التربية والتعليم المتوسط، متقن كركوبية خليفة بالرياح، يوم: 2011/04/24، مديرية التربية لولاية الوادي.



الفهرس



الفصل الأول: مفاهيم أولية حول الوضعية المشكّلة.

- شكر وعرّفان.

- مقدمة

- تمهيد.....14-15

أولاً: الكفاءة والوضعية التعليمية.....16

1. مفهوم الكفاءة.....16-17

2. مفهوم التدريس بالكفاءات.....17-18

3. الوضعية التعليمية.....18-19

4. سير العملية التعليمية التعلمية وفق المقاربة.....19-20

ثانياً: الوضعية المشكّلة.....21

1. الوضعية المشكّلة.....21-22

2. مكونات الوضعية.....23-24

3. الشروط الواجب مراعاتها عند بناء الوضعية المشكّلة.....24

ثالثاً: وسائل الوضعية المشكّلة.....25

1. التقييم.....25

2. أنواعه.....25-27

3. التقويم.....28

4. أنواعه.....29-30

5. خصائصه.....31

6. الأسس والمعايير التي ينبغي توفرها في عملية التقويم.....31

32.....	7. مؤشرات التقويم
33-32.....	8. نموذج لوضعية تقويمية
33.....	9. أهداف التقويم
34-33.....	10. معايير التقويم
35.....	11. الفرق بين التقويم و التقييم
36.....	خلاصة
60-38.....	<b>الفصل الثاني: تعليمة نشاط التعبير الكتابي في الوضعية المشكلة</b>
41-39.....	- تمهيد
41.....	أولاً: التعبير الكتابي لسنة رابعة متوسط
43-41.....	1. مفهوم التعبير
44-43.....	2. مفهوم التعبير الكتابي
45-44.....	3. أنواعه
46-45.....	4. منزلته
48-46.....	5. أهميته
49-48.....	6. أهدافه
50-49.....	7. موضوعاته
51-50.....	8. مجالاته
53-51.....	9. أسس التعبير
54.....	ثانياً: خطوات التعبير الكتابي في العملية التعليمية
55-54.....	1. خطوات نشاط التعبير
56.....	2. شروط نجاح التعبير

3. تصحيح التعبير الكتابي.....56-57  
4. مقاييس التصحيح.....58  
5. منهجية النشاط لتصحيح التعبير الكتابي.....59-60  
- خلاصة.

### الفصل الثالث: تطبيقات الوضعية المشكلة في المتوسطة الجزائرية..... 63-99

- تمهيد.....64  
1. خطة جمع المعلومات.....65-67  
2. خطة التحليل.....68  
3. نموذج متبع في تلقي مادة التعبير الكتابي.....68  
4. خطوات الدرس المتبع في سير الوضعية المشكلة.....69-72  
5. مدى فهم وتطبيق التلاميذ السنة الرابعة متوسط للوضعية المشكلة.....73-74  
6. جدول نماذج الأخطاء.....75-77  
7. تحليل نموذج الاختبار.....78-81  
8. المقارنة بين الاختبار والواجب المنزلي.....82-83  
9. تحليل الاستبيان.....84-98  
- خلاصة.....99



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الوادي



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب و اللغات

إستراتيجية الوضعية المشكّلة  
في نشاط التعبير الكتابي  
-السنة الرابعة متوسط نموذجاً-

مذكرة معدّة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس ( ل. م. د.) في اللغة العربية وآدابها

تخصّص - لغة -

إشراف الأستاذ

مليك جوادي

إعداد الطلبة

محمد عبد الله نوري

محمد عبد الناصر حشيفة

محمد ليلى سواكر

محمد ليلى غنبازي

محمد منصور زايد

محمد يحي الأفرع

الموسم الجامعي : 1434-1435هـ / 2013-2014م